الفصل الخامس

الدراسة الميدانية

أولاً : أهداف الدراسة الميدانية.

ثانياً : تصميم وإعداد أدوات الدراسة.

ثالثاً : خصائص عينة الدراسة.

رابعاً : أساليب المعالجة الإحصائية.

خامساً : تحليل النتائج وتفسيرها.

تناولت الباحثة فى الفصول السابقة الإطار النظرى للدراسة وفى هذا الفصل تعرض الدراسة الميدانية التى تشمل النقاط الآتية :

أولاً : أهداف الدراسة الميدانية .

ثانياً : تصميم وإعداد أدوات الدراسة .

ثالثاً : خصائص عينة الدراسة .

رابعاً : أساليب المعالجة الإحصائية .

خامساً : نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها .

وفيما يلى يتم تناول تلك النقاط بالتفصيل :

أولاً : أهداف الدراسة الميدانية :

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلى :

-التعرف على الأدوار والمهام التى يؤديها الرواد فى المدرسة من خلال الممارسة الفعلية فى المدارس الإعدادية .

-الكشف عن المعوقات التى تواجه رواد الفصول عند الممارسة الفعلية لمهام الريادة التربوية، وكذلك المستفيدين منها (التلاميذ) .

-محاولة التوصل إلى حلول ومقترحات من قبل رواد الفصول للتغلب على هذه المعوقات التى تحول دون أدائهم لمهام الريادة على النحو الأمثل، وكذلك من قبل المستفيدين منها (التلاميذ) .

ثانياً : تصميم وإعداد أدوات الدراسة :

قامت الباحثة بإعداد استبانتين تطبق إحداهما على رواد الفصول المكلفين بمهام الريادة التربوية والأخرى على التلاميذ المستفيدين من الريادة التربوية .

وقد تم تصميم الاستبانتين وإعدادهما للتطبيق على النحو الآتى :

١-الصياغة المبدئية للاستبانتين :

تمت الصياغة المبدئية للاستبانتين بناء على ما استخلصته الباحثة من الإطار النظرى للدراسة، وكذلك الدراسات الميدانية التى تناولت الأنشطة التربوية بوجه عام، والاجتماعية

منها على وجه الخصوص خاصة فيما يتعلق بالريادة التربوية وأهميتها فى تربية النشئ فى مرحلة التعليم الأساسى.

هذا بالإضافة إلى الاطلاع على القرارات والنشرات الصادرة من وزارة التربية والتعليم إلى المدارس المنظمة للعمل فى مجال التربية الاجتماعية، وكذلك المقابلات الشخصية مع بعض موجهى التربية الاجتماعية، هذا بالإضافة إلى الزيارات الميدانية لمعظم المدارس التى تم تطبيق الاستبانتين فيها، وأخيراً خبرة الباحثة فى هذا المجال بحكم عملها كمعلمة ورائدة فى المرحلة الإعدادية (فترة ١٧سنة).

وقد راعت الباحثة فى تصميم الاستبانتين ما يلى :

-تحديد المعلومات والبيانات الواجب الحصول عليها من عينة الدراسة.

-سهولة العبارات ووضوح مضمونها.

-وضع الأسئلة بطريقة محددة ودقيقة.

-أن يكون للاستبانتين محاور حتى تسهل المقابلة بين استجابات الرواد واستجابات التلاميذ.

-وضع نهايات مفتوحة لبعض الأسئلة لإعطاء الفرصة لأفراد العينة للتعبير عن آرائهم ومقترحاتهم.

وقد قامت الباحثة بإجراء عمليتى الصدق والثبات للاستبانتين على النحو الآتى :

٢-صدق الاستبانتين :

من المعروف أن الأداة الصادقة هى التى تقيس ما وضعت لقياسه، وصدق الاستبانة يعنى صحتها فى قياس ما يدعى قياسه.

كما أن استخدام أكثر من طريقة للتأكد من صدق الاستبانة إنما يؤكد على سلامة هذه الاستبانة وتحقيقها للأهداف التى وضعت من أجلها. ولذلك فقد قامت الباحثة بإجراء صدق ظاهرى (صدق المحكمين)، ثم صدق احصائى كما يلى :

أ-الصدق الظاهرى :

تم عرض الاستبانتين على محكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والخدمة الاجتماعية، بالإضافة إلى بعض السادة الباحثين والأساتذة الباحثين بالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، وكذلك بعض السادة المسئولين فى الإدارة العامة للتربية

الاجتماعية، وبعض مديرى المدارس الثانوية[*] وذلك للتعرف على آرائهم فى مدى صلاحية محاور الاستبانتين وأسئلتهما لقياس ما يراد قياسه.

وفى ضوء آراء السادة المحكمين تمت الصياغة النهائية للاستبانتين بعد موافقة السادة أعضاء هيئة التدريس المشرفين على الدراسة.

ب-الصدق الإحصائى :

تم حساب الصدق الأخصائى عن طريق الجذر التربيعى لمعامل الثبات[1] حيث كان الصدق الإحصائى الاستبانة رواد الفصول كالآتى :

معامل الصدق الإحصائى = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

= $\sqrt{,٨٨}$

= %٩٣,٨

وكان معامل الصدق الإحصائى لاستمارة التلاميذ كالآتى :

معامل الصدق الإحصائى = $\sqrt{,٤٥}$

= % ٦٧,١

٣-ثبات الاستبانتين :

للتأكد من ثبات استمارة الاستبانة تم إعادة تطبيق الاستمارة على (١٠ مبحوثين) بفارق زمنى قدره (١٥ يوم)، ولحساب الثبات العام للاستمارة قامت الباحثة بإعطاء درجات كمية لكل أسئلة الاستمارة ما عدا البيانات الأولية، وتم حساب مجموع درجات الاستمارة لكل مبحوث ابتداء من السؤال رقم (١) بالمحور الأول حتى السؤال الأخير رقم ٩٠ بالمحور التاسع فى استبانة (رواد الفصول)، بينما فى استبانة التلاميذ بدءاً من السؤال رقم ١ بالمحور الأول حتى السؤال رقم ٣٧ بالمحور الخامس، وبتطبيق معامل ارتباط الرتب "سبيرمان"[2]، كانت النتائج هى :

---

[*] أنظر ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين.

(1) حسين عبد العزيز جلمى، طارق عميرة : مبادئ فى الإحصاء واستخداماتها. دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٨، ص ص ٢٨٤-٢٨٨ .

(2) المرجع السابق : ص ص ٢٨٤- ٢٨٨ .

جدول رقم (١) يوضح ثبات استمارة "رواد الفصول"

المبحوثين	درجات الاختبار الأول (س)	درجات الاختبار الثاني (ص)	رتب (س)	رتب (ص)	الفروق (ف)	مربع الفروق ف٢
١	٢٠٠	١٩٤	٢	١	١	١
٢	١٣٣	١٤٦	٩	٨	١	١
٣	١٦٧	١٥٣	٥	٥	صفر	صفر
٤	١٤٤	١٤٩	٨	٧	١	١
٥	١٧٨	١٧٥	٣	٣	صفر	صفر
٦	١١٤	١٢٢	١٠	١٠	صفر	صفر
٧	٢٠٥	١٦٨	١	٤	-٣	٩
٨	١٥٧	١٣٣	٧	٩	-٢	٤
٩	١٦٠	١٥١	٦	٦	صفر	صفر
١٠	١٧٣	١٨٢	٤	٢	٢	٤
					مج صفر	مج ف٢=٢٠

$$\text{معامل الارتباط} = ١ - \frac{٦ \text{ مج ف}^{٢}}{\text{ن (ن}^{٢}-١)}$$

$$\text{معامل الارتباط} = ١ - \frac{٦ \times ٢٠}{١٠ (١٠٠ - ١)} = ١ - \frac{٦ \times ٢٠}{١٠ \times ٩٩}$$

$$\text{معامل الارتباط} = ١ - \frac{٤}{٣٣} = ١ - ,١٢ = ,٨٨$$

∴ **معامل الارتباط = ,٨٨**

وهى قيمة دالة عند مستوى ,٠١ بالكشف عنها في جدول دلالة معامل الارتباط عند درجات الحرية (ن-٢)٠ مما يدل على وجود دلالة معنوية تؤكد ثبات استمارة رواد الفصول٠

جدول رقم (٢) يوضح ثبات استمارة التلاميذ

المبحوثين	درجات الاختبار الأول (س)	درجات الاختبار الثاني (ص)	رتب (س)	رتب (ص)	الفروق (ف)	مربع الفروق ف٢
١	٢٥	٩	٩	٤	٥	٢٥
٢	١٥	١٠	٦	٥	١	١
٣	٣٠	١٢	١٠	٧	٣	٩
٤	١٠	٨	٣	٣	صفر	صفر
٥	٨	١١	١	٦	-٥	٢٥
٦	١٢	٧	٤	٢	٢	٤
٧	٢٠	١٥	٧	٨	-١	١
٨	٩	٥	٢	١	١	١
٩	١٣	٢٠	٥	١٠	-٥	٢٥
١٠	٢٢	١٨	٨	٩	-١	١
					مج = صفر	مج ف٢=٩٢

$$\text{معامل الارتباط} = 1 - \frac{6 \text{ مج ف}^2}{\text{ن}(\text{ن}^2 - 1)}$$

$$\text{ر} \quad 1 - \frac{6 \times 92}{10(100-1)} = 1 - \frac{92 \times 6}{99 \times 10} = 1 - \frac{92}{165}$$

$$\text{ر} = 1 - ,55 = ,45$$

وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ بالكشف عنها فى جدول دلالة معامل الارتباط عند درجات الحرية (ن-٢) مما يدل على وجود دلالة معنوية تؤكد ثبات استمارة التلاميذ٠

٤-الاستبانتان فى صورتهما النهائية [*] :

بعد إجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمين تمت صياغة الاستبانتين فى صورتهما النهائية، وبلغ عدد أسئلة الاستبانة الأولى الموجهة إلى رواد الفصول (٩٠ سؤالاً)، بينما بلغ عدد أسئلة الاستبانة الثانية الموجهة إلى التلاميذ (٣٧ سؤالاً)٠

---

[*] أنظر :

-ملحق رقم (٢) استبانة رواد الفصول٠

-ملحق رقم (٣) استبانة التلاميذ٠

وقد دارت أسئلة الاستبانة الأولى حول المحاور الآتية :

-المحور الأول : أدوار ومهام رائد الفصل داخل المدرسة وخارجها.

-المحور الثانى : القيادة المدرسية ودورها فى نجاح الريادة التربوية.

-المحور الثالث : دور الرائد فى التوجيه والإرشاد.

-المحور الرابع : الريادة التربوية وتكوين العلاقات الإنسانية.

-المحور الخامس : الريادة التربوية وتنمية القيم.

-المحور السادس : الريادة التربوية والأنشطة المدرسية.

-المحور السابع : الريادة والاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة.

-المحور الثامن : معوقات ريادة الفصل.

-المحور التاسع : مقترحات لتفعيل دور الريادة التربوية.

بينما دارت أسئلة الاستبانة الثانية حول المحاور الآتية :

-المحور الأول : أنشطة الريادة داخل الفصل المدرسى.

-المحور الثانى : ممارسات الريادة خارج الفصل بالمدرسة.

-المحور الثالث : أنشطة الريادة بالمجتمع المحلى والخدمة العامة.

-المحور الرابع : المشكلات التى تواجه التلاميذ فى تنفيذ أنشطة الريادة.

-المحور الخامس : حلول ومقترحات.

ثالثاً : خصائص عينة الدراسة :

(أ) ١- قامت الباحثة بتطبيق الاستبانتين على عينتين الأولى على المعلمين/رواد الفصول بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى محافظة القليوبية، والثانية على التلاميذ المستفيدين من الريادة التربوية.

وقد تعمدت الباحثة أن تطبق استمارة الاستبانة الثانية الخاصة بالتلاميذ فى الصف الأول الإعدادى كمدخلات للحلقة الثانية والصف الثالث الإعدادى الذى يمثل نويات مخرجات الحلقة الثانية من العام الدراسى ٢٠٠١ -٢٠٠٢م.

وقد استغرق زمن إجراء الدراسة الميدانية أربعة أشهر تمثل الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠٠١ - ٢٠٠٢م بدءا من ٢٠٠٢/٢/١م حتى ٢٠٠٢/٥/٣٠م.

وقد تم اختيار عينة الدراسة سواء من رواد الفصول أو من التلاميذ فى محافظة القليوبية من ثلاث إدارات تعليمية وهى (بنها – شبرا الخيمة – كفر شكر) وهى تمثل نسبة (٣٧,٥%) من إجمالى ثمانى إدارات تضمها المحافظة.

وقد روعى فى اختيار عينة الدراسة ما يلى :

١-أن يكون عدد المدارس الإعدادية التى تم التطبيق فيها مناسباً للعدد الإجمالى فى كل إدارة تعليمية من الإدارات الثلاث.

٢-أن تشمل مدارس العينة البنين والبنات.

٣-أن تمثل مدارس العينة الريف والحضر فى كل إدارة تعليمية.

٤-أن تمثل مدارس العينة نظام اليوم الكامل ونظام الفترتين.

وقد تم الحصول على بيانات حديثة وافية عن إجمالى عدد مدارس الإعدادى الرسمى بإدارات العينة[*] وعلى أساسها تم تحديد حجم العينة والجدول التالى يوضح توزيع عينة المدارس المختارة فى الإدارات الثلاث وإجمالى عدد الرواد فى كل إدارة.

جدول رقم (٣)

توزيع عينة المدارس الإعدادية على إدارات الدراسة ونسبتهم المئوية وعدد الرواد ونسبتهم المئوية

م	الإدارة التعليمية	إجمالى المدارس الإعدادية الرسمية	عينة المدارس المختارة	النسبة المئوية لإجمالى عينة المدارس المختارة	عدد رواد الفصول	النسبة المئوية لإجمالى عينة الرواد
١	بنها	٥٧	٦	٥٠	٦٠	٥٤,٥
٢	شبرا الخيمة (شرق وغرب)	٣٦	٤	٣٣,٣	٣٠	٢٧,٣
٣	كفر شكر	١٦	٢	١٦,٧	٢٠	١٨,٢
	المجموع	١٠٩	١٢	١٠٠	١١٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يأتى :

-أن إدارة بنها التعليمية جاءت فى المركز الأول من حيث نسبتها من إجمالى مدارس العينة حيث بلغت نسبتها (٥٠%) وهى أعلى نسبة وكذلك نسبة عدد الرواد من أفراد العينة حيث بلغت نسبتها (٥٤,٥%) ويرجع ذلك إلى أنها تضم أكبر عدد من مدارس الحلقة الثانية من

[*] ملحق رقم (٤) يوضح أسماء مدارس العينة.

التعليم الأساسى بمحافظة القليوبية، ويوجد بها أكبر عدد من المعلمين، وذلك كونها عاصمة للمحافظة، وقد تلتها إدارة شبرا فى المركز الثانى بنسبة (٣٣,٣%) لعينة المدارس ونسبة (٢٧,٣%) لعينة رواد الفصول وقد يرجع ذلك إلى أنها مدينة صناعية هامة بالمحافظة، وتضم عدداً كبيراً من المدارس الإعدادية بعد إدارة بنها وطوخ، فى حين جاءت إدارة كفر شكر فى المركز الثالث والأخير حيث بلغت نسبتها من إجمالى مدارس العينة (١٦,٧%) ونسبتها إجمالى رواد الفصول (١٨,٢%)، وهذا يرجع إلى أنها تعتبر أصغر إدارة تعليمية بالمحافظة ولذا فهى تضم أقل عدد من المدارس الإعدادية.

-أما عن توزيع عينة البحث (الرواد) حسب النوع (ذكر/أنثى) فالجدول التالى يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد العينة حسب النوع ذكر/أنثى

النوع	العدد	النسبة المئوية ٪
ذكر	٤٧	%٤٢,٧
أنثى	٦٣	%٥٧,٣
إجمالى	١١٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يأتى :

-عدد الروا من الذكور ٤٧ رائد بنسبة ٤٢,٧% من أفراد العينة، بينما عدد الرائدات ٦٣ رائدة بنسبة ٥٧,٣% من أفراد العينة وهو أكثر من عدد الذكور، ويرجع ذلك إلى أن توزيع أعمال الريادة على المعلمين والمعلمات فى بداية العام الدراسى من قبل الإدارة المدرسية يوزع على الإناث أولاً نظراً لارتباطهن الشديد بالطلاب أكثر من الذكور، فضلاً عن أن معظمهن أمهات، بالإضافة إلى أن المعلمات يفضلن القيام بأعمال الريادة دون القيام بأعمال أخرى فى المدرسة مثل الإشراف اليومى، توزيع الاحتياطى، وإذا لم يكف عدد الإناث يستكمل من الذكور.

٣-أما عن عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة (الرواد) فيوضحها الجدول التالى :

جدول رقم (٥)

توزيع أفراد العينة حسب سنوات خبراتهم

عدد سنوات الخبرة	العدد	٪
من ١ - ٣	٤٢	٣٨,٢
من ٤ - ٧	٤٤	٤٠
أكثر من ٧	٢٤	٢١,٨
الإجمالى	١١٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع النسبة المئوية لمن لديهم سنوات خبرة من ٤-٧ سنوات (٤٠%) وقد يرجع ذلك إلى أن هؤلاء الرواد قد أصبح لديهم وعى كبير ومعرفة واسعة بأعمال الريادة التربوية لما لهم من سنوات خبرة فى هذا المجال، لذلك فهم يفضلون الاستمرار فى ممارستها، أما من لديهم سنوات خبرة من ١-٣ سنة كانت النسبة المئوية (٣٨,٢%) وهى نسبة لا تقل كثيراً عن النسبة الأولى، حيث أن هؤلاء الرواد جدد بعد استلام العمل فى مهنة التدريس رسمياً ولديهم الحماس والرغبة الشديدة فى إثبات مهاراتهم وقدراتهم وتحقيق النجاح فى هذه المهنة الشاقة فيرغبون فى القيام بكل الأعمال ومنها أعمال الريادة التربوية، لذا كانت النسبة على هذا النحو.

أما من لديهم سنوات خبرة أكثر من سبع سنوات فكانت النسبة ٢١,٨% وهى أقل نسبة لأن هؤلاء الرواد يكونون قد تم ترقيتهم إلى معلمين أوائل فى المرحلة الإعدادية ونادراً ما ينسب للمعلم الأول القيام بأعمال الريادة لأنه أصبح لديه مهام جديدة كمعلم أول ينبغى القيام بها،ولهذا جاءت النسبة متوافقة مع الواقع.

٤-أما توزيع أفراد عينة الرواد حسب الوظيفة فيوضحها الجدول التالى :

جدول رقم (٦)

توزيع أفراد عينة الرواد حسب الوظيفة

الوظيفة	العدد	٪
مدرس مادة أساسية	٨٦	٧٨,٢
مدرس مجالات (صناعى - اقتصاد منزلى - حاسب آلى - موسيقى - رسم).	٢٤	٢١,٨
الإجمالى	١١٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يأتى :

-أن عدد أفراد العينة من الرواد الذين يدرسون مواد أساسية (٨٦ فرد) بنسبة ٧٨,٢% وهذه تمثل نسبة عالية، ويرجع ذلك إلى أن توزيع أعمال الريادة من قبل الإدارة المدرسية تكون من نصيب معلمى المواد الأساسية أولاً لأنهم أكثر قرباً من الطلاب وأكثر احتكاكاً بهم من خلال عملية التدريس، وهم أكثر قدرة على معرفة مستواهم التحصيلى وأحوالهم والمشكلات التى يعانون منها داخل الفصل وخارجه، حيث إنهم يقضون معهم وقتاً طويلاً طوال الأسبوع بسبب عدد الحصص المخصصة لتدريس مثل هذه المواد الأساسية، فهى تمثل نسبة أكبر من الحصص مقارنة بالمواد الفرعية الأخرى (مجال صناعى -اقتصاد منزلى - موسيقى -حاسب آلى - رسم - تربية رياضية).

-أن عدد أفراد العينة الذين يقومون بأعمال الريادة من المعلمين لمواد أخرى غير أساسية (٢٤ فرد) بنسبة (٢١,٨%) وهى تمثل نسبة صغيرة، ويرجع ذلك إلى انخفاض نصاب الحصص لتدريس مثل هذه المواد ومن ثم يقل التقاء هؤلاء الرواد بتلاميذهم، وتضعف الرابطة التى تربطهم بهم، مم يؤثر على مستوى الأداء لهم فى حصة الريادة لعدم معرفة هؤلاء الرواد بتلاميذهم معرفة كافية لدرجة أنهم لا يعرفون أسماءهم، وهذا من دافع عمل الباحثة فى مجال التربية والتعليم وقيامها بأعمال الريادة فى إحدى مدارس المحافظة لذا تفضل الإدارة المدرسية معلمى المواد المواد الأساسية أولاً للقيام بأعمال الريادة، واستكمال العجز من معلمى المواد الفرعية إذا لزم الأمر، ولهذا كانت النسبة على هذا النحو.

ب-١-أما الاستبانة الثانية الخاصة (بالتلاميذ) فالجدول التالى يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد المدارس المختارة بكل إدارة تعليمية.

جدول رقم (٧)

توزيع أفراد عينة التلاميذ على عدد من المدارس

م	الإدارة التعليمية	إجمالى عدد المدارس الرسمية بكل إدارة	عدد المدارس المختارة بكل إدارة	عدد التلاميذ من كل إدارة	النسبة المئوية لعدد التلاميذ
١	بنها	٥٧	٦	٢٥٩	٥٠,٣
٢	شبرا (شرق وغرب)	٣٦	٤	١٥٦	٣٠,٣
٣	كفر شكر	١٦	٢	١٥٠	١٩,٤
	الإجمالى	١٠٩	١٢	٥١٥	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يأتى :

-أن عدد أفراد عينة التلاميذ فى إدارة بنها جاءت فى المركز الأول حيث أن نسبة عدد التلاميذ من إجمالى أفراد العينة بلغت (٥٠,٣%) ويرجع ذلك إلى أنها تضم أكبر عدد من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بالمحافظة، ومن ثم تضم أكبر عدد من التلاميذ، فبينما عدد أفراد العينة فى إدارة شبرا جاء فى المركز الثانى حيث بلغت نسبة أفراد العينة (٣٠,٣%)، ويرجع ذلك إلى أنها تضم عدداً كبيراً من المدارس بعد إدارة بنها، ومن ثم كان عدد أفراد العينة كبيراً، فى حين جاءت نسبة أفراد العينة فى إدارة كفر شكر فى المركز الثالث لأنها أصغر إدارة تعليمية وتضم أقل عدد من المدارس بالمحافظة ولذا كانت النسبة طبيعية حسب الواقع.

ب-٢-أما توزيع عينة التلاميذ حسب النوع (ذكر/أنثى) فالجدول التالى يوضح ذلك.

جدول رقم (٨)

توزيع أفراد عينة التلاميذ حسب النوع (ذكر/أنثى)

النوع	عدد التلاميذ	٪
ذكر	٢٢٥	٤٣,٧
أنثى	٢٩٠	٥٦,٣
الإجمالى	٥١٥	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يأتى :

-عدد التلاميذ من الإناث (٢٩٠ تلميذة) بنسبة (٥٧,٣%)، بينما عدد التلاميذ من الذكور (٢٢٥ تلميذ) بنسبة (٤٣,٧%) من أفراد العينة، يتضح أن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور، وقد يرجع ذلك إلى أن عدد الطالبات فى المدارس التى تم تطبيق الاستبيان فيها يزيد عن عدد الطلاب فى المدارس التى تم تطبيق الاستبيان فيها ولهذا جاءت النسبة طبيعية ومتوقعة من واقع الدراسة الميدانية.

رابعاً : أساليب المعالجة الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية تم استخدام مجموعة من الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية :

-النسب المئوية لتكرارات الاستجابة على عبارات الاستبانتين، حيث تعتبر النسب المئوية أكثر تعبيراً عن الأرقام الخام.

-التقدير الرقمى = ٣ × موافق + ٢ × موافق إلى حد ما + ١ × لا

$$\text{الوزن النسبى} = \frac{\text{التقدير الرقمى}}{\text{ن}} \times ١٠٠$$

حيث ن = عدد أفراد العينة (الرواد فقط).

$$\text{-التقدير المئوى} = \frac{\text{الوزن النسبى}}{\text{عدد الاختيارات}}$$

-ترتيب العبارات عن طريق الوزن النسبى

-كما استخدمت الباحثة اختبار كا^{٢} بيرسون PEARSON CHI SQUARE [١].

---

(١) راجع :

-صفوت فرج : **الإحصاء فى علم النفس**، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٥، ص ص ٣٦٩-٣٨٧ .

-محمود عبد الحليم منسى : **القياس والإحصاء النفسى والتربوى**، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٤، ص ص ٣٣٣-٣٤٧ .

للتعرف على الفروق بين الاستجابات لكل فئة من فئات العينة على كل عبـــارة بكـــل استبانة على حدة.

$$كا٢ = \frac{مج (ت و - ت م)^{٢}}{ت م}$$

حيث ن و : هى التكرار الملاحظ أو المشاهد.

ن م : التكرار المتوقع.

خامساً : نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

يتم عرض نتائج الدراسة الميدانية على النحو الآتى :

-نتائج استبانة رواد الفصول.

-نتائج استبانة التلاميذ.

وفيما يلى هذه النتائج بالتفصيل :

١-نتائج استبانة رواد الفصول :

المحور الأول : أدوار ومهام رائد الفصل داخل المدرسة وخارجها :

يركز على المحور على أدوار ومهام رائد الفصل التى يمارسها فى الوقـــت الراهـــن داخل المدرسة وخارجها ويشمل هذا المحور ثلاث عشرة عبارة، وهى توضح استجابات أفراد عينة الرواد حول الهدف الأول من أهداف الدراسة الميدانية، وكانت استجاباتهم على الوجـــه الموضح فى الجدول الآتى :

جدول رقم (٩)

المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الرواد حول أدوار ومهام رائد الفصل داخل المدرسة وخارجها

العبـــــــارات	موافـــق		موافق إلى حد ما		لا أوافـــق		قيمة	مستوى	التقدير	الوزن	التقدير	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا٢	الدلالة	الرقمى	النسبى	المئوى	
المحور الأول : أدوار ومهام رائد الفصل داخل المدرسة وخارجها :												
ترى أن رائد الفصل فى الوقت الراهن بمدارس الحلقة الثانيـــة مـــن التعليم الأساسى يسهم فيما يلى :												
١-تنشئة التلاميذ اجتماعياً.	٧٥	٦٨,٢	٣٠	٢٧,٣	٥	٤,٥	٦٨,٦٣	,٠١	٢٩٠	٢٩٣,٦	٨٧,٨	٩
٢-تنمية مهارات التلاميذ الشخصية.	٧٧	٧٠	٢٩	٢٦,٤	٤	٣,٦	٧٥,٠٧	,٠١	٢٩٣	٢٩٦,٣	٨٨,٧	٧
٣-مساعدة التلاميذ على التحصيل الدراسى المتميز.	٧٧	٧٠	٢٧	٢٤,٥	٦	٥,٥	٧٢,٥٦	,٠١	٢٩١	٢٩٤,٥	٨٨,١	٨
٤-تنمية النواحى الإيجابية لدى التلاميذ.	٩١	٨٢,٧	١٧	١٥,٥	٢	١,٨	١٢٣,٨٣	,٠١	٣٠٩	٢٨٠,٩	٩٣,٦	٢
٥-حث التلاميذ على المشاركة فى الأنشطة التربوية المختلفة.	٩٠	٨١,٨	١٧	١٥,٥	٣	٢,٧	١١٩,٠٣	,٠١	٣٠٧	٢٧٩,١	٩٣,٠٣	٣
٦-انتخاب مجلس الفصل عن طريق الانتخاب الحر داخل الفصل.	٩٥	٨٦,٤	١١	١٠	٤	٣,٦	١٣٩,٨٧	,٠١	٣١١	٢٨٢,٧	٩٤,٢	١
٧-إنشاء مكتبة مصغرة داخل الفصل الدراسى.	٨٢	٧٤,٥	٢٠	١٨,٢	٨	٧,٣	٨٦,٠٣	,٠١	٢٩٤	٢٦٧,٢	٨٩,٠٩	٦
٨-إنشاء صيدلية للإسعافات الأولية داخل الفصل الدراسى.	٧٩	٧١,٨	١٩	١٧,٣	١٢	١٠,٩	٧٣,٩٨	,٠١	٢٨٧	٢٦٠,٩	٨٦,٩	١٠
٩-إكساب التلاميذ مهارات العمل ضمن فريق.	٨٤	٧٦,٤	٢١	١٩,١	٥	٤,٥	٩٥,١٤	,٠١	٢٩٩	٢٧١,٨	٩٠,٦	٥
١٠-توزيع أعمال الريادة على تلاميذ الفصل حسب قدراتهم.	٨٢	٧٤,٥	٢٥	٢٢,٧	٣	٢,٧	٩٠,٦٧	,٠١	٢٩٩	٢٧١,٨	٩٠,٦	٥
١١-توفير جوديمقراطى فى الفصل لمناقشة المشكلات التى تواجه التلاميذ.	٨٨	٨٠	١٩	١٧,٣	٣	٢,٧	١١١,٢٩	,٠١	٣٠٥	٢٧٧,٢	٩٢,٤	٤
١٢-توفير فرص لتحقيق التكامل بين دور المدرسة والمنزل فى تربية التلاميذ.	٧٤	٦٧,٣	٢٦	٢٣,٦	١٠	٩,١	٦٠,٥٠	,٠١	٢٨٤	٢٥٨,١	٨٦,٦	١١
١٣-الربط بين المجتمع المدرسى والمجتمع المحلى.	٦٤	٥٨,٢	٣٣	٣٠	١٣	١١,٨	٣٦,٠١	,٠١	٢٧١	٢٤٦,٣	٨٢,١	١٢
١٤-مهام أخرى تذكر :												
.....												
.....												

يتضح من الجدول السابق أن أهم الأدوار والمهام التى يقوم بها رائد الفصل فعلاً تتمثل فى "انتخاب مجلس الفصل عن طريق الانتخاب الحر داخل الفصل" حيث جاء ترتيب هذه العبارة رقم (٦) أولاً حيث كان الوزن النسبى لها (٢٨٢,٧) وتقدير مئوى ٩٤,٢، ويرجع ذلك إلى أن هذا الدور رئيسى وهام ويقوم به جميع الرواد فى بداية العام الدراسى عند ممارستهم لأعمال الريادة بالإضافة إلى أنهم يؤمنون بنشر روح الديمقراطية بين التلاميذ وإتاحة الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية دون ضغط أو قهر حتى يصبحوا مواطنين صالحين فى مجتمعهم لديهم القدرة على الاختيار، يليها فى الترتيب الثانى والثالث العبارة رقم ٤ ، ٥ على التوالى بوزن نسبى ٢٨٠,٩ ، ٢٧٩,١ وتقدير مئوى ٩٣,٦ ، ٩٣.٣، أما بقية الأدوار والمهام من الترتيب الرابع حتى الحادى عشر فقد تراوح الوزن النسبى لها بين ٢٧١,٨ إلى ٢٥٨,١، أما دور الرائد فى الربط بين المجتمع المدرسى والمجتمع المحلى جاء فى الترتيب الأخير بوزن نسبى ٢٤٦,٣ وتقدير مئوى ٨٢,١، ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام غالبية رواد الفصول بممارسة هذا الدور لافتقارهم لأساليب الربط بين المجتمع المدرسى والمجتمع المحلى، وعدم وعيهم بأهمية قنوات الاتصال بين المجتمع المدرسى والمجتمع المحلى، هذا بالرغم من أهمية هذا الدور فى عملية التنشئة الاجتماعية **للتلميذ**، وربط التلميذ ببيئته المحلية والمحافظة عليها.

وقد جاءت قيم كا٢ دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لجميع عبارات هذا المحور، مما يؤكد وجود فروق حقيقية ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة حول الأدوار والمهام التى يقوم بها رائد الفصل داخل المدرسة وخارجها.

المحور الثانى : القيادة المدرسية ودورها فى نجاح الريادة التربوية :

يركز هذا المحور على دور القيادة المدرسية (مدير – ناظر – وكيل) فى نجاح الريادة التربوية، ويشمل هذا المحور اثنتى عشرة عبارة وهى توضح استجابات أفراد العينة (الرواد) حول هذا الدور الهام الذى تقوم به تلك القيادات المدرسية، وكانت استجاباتهم على الوجه الموضح فى الجدول الآتى :

جدول رقم (١٠)

المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الرواد حول القيادة المدرسية ودورها فى نجاح الريادة التربوية

العبـــــــارات	موافـــق		موافق إلى حد ما		لا أوافـــق		قيمة	مستوى	التقدير	الوزن	التقدير	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا٢	الدلالة	الرقمى	النسبى	المئوى	
المحور الثانى : القيادة المدرسية ودورها فى نجاح الريادة التربوية												
تعمل القيادة المدرسية (المدير والناظر والوكيل) فى الوقت الراهن بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى على :												
١-تحديد أهداف الريادة للرواد فى بداية العام الدراسى.	٨٠	٧٢,٧	٢١	١٩,١	٩	٨,٢	٧٨.٧٨	,٠١	٢٩١	٢٦٤,٥	٨٨,١	٣
٢-تحديد وظائف الريادة للرواد خاصة الجدد منهم.	٧٧	٧٠	٢٢	٢٠	١١	١٠	٦٨,٢	,٠١	٢٨٦	٢٦٠	٨٦,٦	٤
٣-توزيع الريادة على المعلمين توزيعاً عادلاً.	٧٣	٦٦,٤	٢٢	٢٠	١٥	١٣,٦	٥٤,٦٧	,٠١	٢٧٨	٢٥٢,٧	٨٤,٢	٧
٤-متابعة تنفيذ خطط الريادة وأنشطتها طوال العام الدراسى.	٧٢	٦٥,٥	٢٥	٢٢,٧	١٣	١١,٨	٥٣,٠٣	,٠١	٢٧٩	٢٥٣,٦٢٨	٨٤,٥	٦
٥-توفير الإمكانات المادية لمساعدة الرواد على تنفيذ أنشطتهم.	٨٨	٨٠	١٥	١٣,٦	٧	٦,٤	٢٢,٤٩	,٠١	٣٠١	٢٧٣,٦	٩١,٢	١
٦-عقد لقاءات واجتماعات مع الرواد بصفة دورية منتظمة.	٧٠	٦٣,٦	٢٤	٢١,٨	١٦	١٤,٥	٤٦,٣٢	,٠١	٢٧٤	٢٤٩	٨٣	٨
٧-الإشراف على التنسيق بين الرواد والأخصائيين الاجتماعيين.	٧٤	٦٧,٣	٢٠	١٨,٢	١٦	١٤,٥	٥٧,٢٣	,٠١	٢٧٨	٢٥٢,٧	٨٤,٢	٧
٨-توفير الوقت المناسب فى الجدول المدرسى لتفعيل دور الريادة.	٦٣	٥٧,٣	٣٠	٢٧,٣	١٧	١٥,٥	٣٠,٦٧	,٠١	٢٦٦	٢٤١,٨	٨٠,٦	٩
٩-تقويم الرواد واختيار الرائد المثالى.	٨٤	٧٦,٤	٢٠	١٨,٢	٦	٥.٥	٩٤,٣٢	,٠١	٢٩٨	٢٧٠,٩	٩٠,٣	٢
١٠-تشجيع زيارة المؤسسات الإنتاجية والخدمية فى البيئة المحلية لتعريف الطلاب بها.	٥٣	٤٨,٢	٣٧	٣٣,٦	٢٠	١٨,٢	١٤,٨٥	,٠١	٢٥٣	٢٣٠	٧٦,٦	١٠
١١-مكافأة الطلاب المتميزين فى أنشطة الريادة.	٧٦	٦٩,١	٢٠	١٨,٢	١٤	١٢,٧	٦٣,٧٨	,٠١	٢٨٢	٢٥٦,٣	٨٥,٤	٥
١٢-أدوار أخرى تذكر :												
.....												
.....												

يتضح من الجدول السابق أن أهم الأعمال التى تقوم بها القيادة المدرسية فعلاً هى "توفير الإمكانات المادية لمساعدة الرواد على تنفيذ أنشطتهم"، حيث جاء ترتيب هذه العبارة رقم (٥) فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٢٧٣,٦ وتقدير مئوى ٩١,٢، وتفسير ذلك إلى أن الغالبية العظمى من القيادات المدرسية الناجحة المؤثرة تحاول أن تجعل توفير الإمكانات المادية قدر المستطاع لمساعدة الرواد على تنفيذ أنشطتهم فى مقدمة اهتماماتها، ولكن لتحقيق جميع أهداف الريادة التربوية يتطلب توفير جميع الإمكانات المادية والأجهزة والملاعب وغيرها ولهذا جاء الترتيب منطقياً، ويليها فى الترتيب الثانى العبارة قم (٩) ومضمونها "تقويم الرواد واختيار الرائد المثالى" بوزن نسبى ٢٧٠,٩ وتقدير مئوى ٩٠,٣، ويرجع ذلك إلى أن جميع القيادات المدرسية مطالبة قرب نهاية العام الدراسى بإرسال اسم أحد المعلمين/الرواد الذى تم اختياره كرائد مثالى على مسوى المدرسة لتكريمه على مستوى الإدارة ثم المحافظة حتى يصل إلى مستوى الجمهورية طبقاً لما أقرته وزارة التربية والتعليم ضمن القرار الوزارى رقم (٥٥١)[1] ليصبح هذا دافعاً وحافزاً لتحسين أداء الرواد وتفعيل دور الريادة التربوية فى المدارس الإعدادية، أما العبارة (١) جاءت فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٢٦٤,٥ وتقدير مئوى ٨٨,١، وهذا يشير إلى اهتمام القيادة المدرسية فى الوقت الراهن بتحديد أهداف الريادة للرواد فى بداية العام الدراسى ليتمكنوا من تحقيقها بأساليب موضوعية قائمة على أسس سليمة شريطة توافر الرواد الأكفاء المهرة.

أما بقية العبارات التى جاء ترتيبها فى الجدول من الترتيب الرابع حتى الترتيب التاسع، فقد تراوح الوزن النسبى لها بين ٢٦٠ إلى ٢٤١,٨، وتقديرها المئوى تراوح بين ٨٦,٦ إلى ٨٠,٦، فى حين أن العبارة رقم (١٠) ومضمونها "تشجيع زيارة المؤسسات الإنتاجية والخدمية فى البيئة المحلية لتعريف الطلاب بها" جاءت فى الترتيب الأخير بوزن نسبى ٢٣٠، وتقدير مئوى ٧٦,٦، وقد يرجع ذلك إلى جهل وعى بعض القيادات المدرسية بالفوائد العظيمة لهذه الزيارات، بالرغم من أهميتها فى تحقيق أهداف الريادة، وكذلك الإجراءات الروتينية اللازم اتخاذها لزيارة أحدى المؤسسات الإنتاجية أو الخدمية بالإضافة إلى رغبة كثير من القيادات المدرسية فى تجنب المشكلات التى يمكن أن تنجم عن مثل هذه الزيارات الميدانية، فضلاً عن نقص الإمكانات اللازمة لتنفيذ مثل هذه الزيارات.

وقد جاءت قيم كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لجميع عبارات هذا المحور، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الرواد حول دور القيادة المدرسية فى إنجاح الريادة التربوية وتفعيلها لتؤتى ثمارها المرجوة وتحقق أهدافها على النحو الأمثل.

المحور الثالث : دور المعلم/الرائد فى التوجيه والإرشاد :

يركز هذا المحور على دور المعلم/الرائد فى عملية التوجيه والإرشاد للتلاميذ، ويشمل هذا المحور ثمانى عبارات، وهى توضح استجابات أفراد العينة (الرواد) حول تحقيق الهدف الأول من أهداف الدراسة الميدانية، وكانت استجاباتهم على الوجه الموضح فى الجدول الآتى:

---

(١) وزارة التربية والتعليم : نشرة واردة بشأن مسابقة الرائد المثالى، قسم الاتحادات الطلابية، ٢٠٠٢ .

جدول رقم (١١)

المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الرواد حول دور المعلم/الرائد فى التوجيه والإرشاد

العبـــــــارات	موافـــق		موافق إلى حد ما		لا أوافـــق		قيمة	مستوى	التقدير	الوزن	التقدير	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا٢	الدلالة	الرقمى	النسبى	المئوى	
المحور الثالث : دور المعلم/ الرائد فى التوجيه والإرشاد.												
يشارك الرائد فى عملية التوجيه والإرشاد للتلاميذ من خلال :												
١-توجيه التلاميذ للمرحلة التعليمية التالية التى تتناسب مع قدراتهم وميولهم.	٧٤	٦٧,٣	٢٤	٢١,٨	١٢	١٠,٩	٥٣,٩٨٢	,٠١	٢٨٢	٢٥٦,٣	٨٥,٤	٤
٢-توجيههم مهنيا خلال هذه المرحلة.	٥٢	٤٧,٣٦	٣٦	٣٢,٧	٢٢	٢٠	١٢,٢٩١	,٠١	٢٥٠	٢٢٧,٢	٧٥,٧	٧
٣-توجيههم وإرشادهم إلى احترام العمل اليدوى/ وتقدير قيمة العمل/ الامـــتمتاع به.	٧٢	٦٥,٥	٣٠	٢٧,٣	٨	٧,٣	٥٧,٦٧٣	,٠١	٢٨٤	٢٥٨,١	٨٦	٥
٤-إرشادهم إلى تعميق المبادئ الدينية وترجمتها إلى أفعـــال ومواقـــف ســـلوكية سليمة.	٩١	٨٢,٧٧	١٩	١٧,٣	–	–	٤٧,١٢٧	,٠١	٣١١	٢٨٢,٧	٩٤,٢	٢
٥-توجيههم وإرشادهم لممارسة الأنشطة المتنوعة وفق ميلوهم وحاجاتهم.	٨٦	٧٨,٢	٢٢	٢٠	٢	١,٨	١٠٥,٠١٨	,٠١	٣٠٤	٢٧٦,٣	٩٠,٧	٣
٦-توجيه التلاميذ للمشاركة فى نظافة الفصل/المدرسة.	٩٧	٨٨,٢	١٠	٩,١	٣	٢,٧	١٤٩,٥٨٢	,٠١	٣١٤	٢٨٥,٤	٩٥,١	١
٧-توجيه التلاميذ للمشاركة فى الأعمال الاجتماعية فى البيئة المحلية مثل احصـــر الأميين والدعوة إلى نظافة الشوارع.	٦٠	٥٤,٥	٢٨.٠	٢٥,٥	٢٢	٢٠	٢٢,٧٦٤	,٠١	٢٥٦	٢٣٢,٧	٧٧,٥	٦
٨-أدوار أخرى تذكر :												
.....												

يتضح من الجدول السابق أن دور الرائد فى توجيه التلاميذ للمشاركة فى نظافة الفصل/المدرسة" من أكثر الأدوار أهمية بالنسبة له فى علمية التوجيه والإرشاد حيث جاء ترتيب هذه العبارة رقم (٦) فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٢٨٥,٤ وتقدير مئوى ٩٥,١، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام القيادة المدرسية بنظافة الفصول والمدرسة باستمرار تحسباً لأى زيارات للمدرسة من قبل القيادات التعليمية ومن ثم فهى تحث الرواد دائماً فى الاجتماعات على أهمية النظافة فى حياة التلاميذ، بالإضافة إلى تأكيد الرواد على أداء هذا الدور المهم حفاظاً على صحة تلاميذهم وصحة بيئتهم، أما بقية العبارات من الترتيب الثانى حتى السادس فقد تراوح وزنها النسبى على التوالى بين ٣١٢ إلى ٢٨٢ ، أما العبارة رقم (٢) ومضمونها "توجيه التلاميذ مهنياً خلال هذه المرحلة" جاء ترتيبها السابع والأخير بوزن نسبى ٢٢٧,٢ وتقدير مئوى ٥٧,٧ ٠

وهذا يشير إلى ضعف الدور الذى يقوم به الرواد فى هذا المجال، حيث أنهم لا يهتمون بعقد ندوات يستعينون فيها بالمرشدين المهنيين، أو عرض أفلام خاصة بالإرشاد المهنى، أو الاستعانة بملصقات توضح أنواع المهن وأهميتها فى حياتنا، وقد يظن البعض من الرواد أن المرحلة الإعدادية هدفها الأساسى الإعداد إلى المرحلة الثانوية فقط، وأن التوجيه المهنى ليس ضمن أهدافها، وهذا غير صحيح، حيث "أن إعداد الطالب للحياة والانخراط فيها، وممارسة دوره كمواطن منتج بعد تدريب مهنى مكثف من ضمن أهداف التعليم الأساسى، وهذا ما أكدت عليه الكثير من الدراسات[1]٠

وقد جاءت قيم كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لجميع عبارات هذا المحور، مما يؤكد وجود فروق حقيقية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الرواد حول دور الرائد فى مجال التوجيه والإرشاد للتلاميذ داخل وخارج المدرسة٠

المحور الرابع : الريادة التربوية وتكوين العلاقات الإنسانية :

يركز هذا المحور على أهمية الريادة التربوية فى تكوين العلاقات الإنسانية وتوثيقها، ويشتمل هذا المحور سبع عبارات، وهى توضح استجابات أفراد عينة الرواد حول أهمية الريادة التربوية فى المجتمع المدرسى والمحلى، وكانت استجاباتهم على الوجه الموضح فى الجدول الآتى :

---

(١) راجع :

-عطية منصور عبد الصادق، صلاح الدين محمد توفيق : فلسفة التعليم الأساسى الإلزامى (أصول نظرية وتجديدات تربوية)، مرجع سابق، ص ص ٦٦، ٦٧ ٠

-حسن محمد حسان : التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص ص ٩-١٢٥ ٠

-محمد جمال الدين نوير، شكرى عباس حلمى : التعليم الأساسى فى جمهورية مصر العربية، مرجع سابق، ص ٨٧ ٠

جدول رقم (١٢)

المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الرواد حول الريادة التربوية وتكوين العلاقات الإنسانية

العبـــــــارات	موافـــق		موافق إلى حد ما		لا أوافـــق		قيمة	مستوى	التقدير	الوزن	التقدير	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا٢	الدلالة	الرقمى	النسبى	المئوى	
المحور الرابع : الريادة التربوية وتكوين العلاقات الإنسانية:												
تساعد الريادة التربوية بوضعها الحالى على تكوين العلاقات الإنســانية وتوثيقها بين :												
١-الرائد وجماعة فصله.	٩٣	٨٤,٥	١٦	١٤,٥	١	,٩	١٣٢,٨	٠,٠١	٣١٢	٢٨٣,٦	٩٤,٥	٢
٢-المجتمع المدرسى والمنزل والمجتمع المحلى.	٦٣	٥٧,٣	٣٤	٣٠,٩	١٣	١١,٨	٣٤,٣	٠,٠١	٢٧٠	٢٤٥,٤	٨١,٨	٦
٣-التلاميذ مع بعضهم البعض.	٩٥	٨٦,٤٧	١٤	١٢,٧	١	,٩	١٤١,٥	٠,٠١	٣١٤	٢٨٥,٤	٩٥,١	١
٤-الرواد مع كافة المعلمين بالمدرسة لدفع عجلة التعليم للأمام.	٨١	٧٣,٦	١٩	١٧,٧	١٠	٩,١	٨١,٥	٠,٠١	٢٩١	٢٦٤,٥	٨٨,١	٤
٥-الرواد والقيادة المدرسية (المدير والناظر والوكيل).	٧٦	٧٠,٩	٢٤	٢١,٨	٨	٧,٣	٧٣,٣	٠,٠١	٢٨٤	٢٥٨,١	٨٦	٥
٦-الرواد والأخصائيون الاجتماعيون لحل مشاكل التلاميذ.	٨٠	٧٢,٧	٢٧	٢٤,٥	٣	٢,٧	٨٤,٦	٠,٠١	٢٩٧	٧٠٪	٩٠	٣
٧-أشياء أخرى تذكر :												
.....												

يتضح من الجدول السابق أن الريادة التربوية بوصفها الحالى تساعد على تكوين العلاقات الإنسانية وتوثيقها بين "التلاميذ مع بعضهم البعض" بالدرجة الأولى لذا جاء ترتيب هذه العبارة رقم (٣) فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٣١٤ وتقدير مئوى ٩٥,١، ويرجع ذلك إلى أن حصة الريادة التربوية التى تمارس فيها الأنشطة المختلفة تتيح للتلاميذ الفرصة للارتباط ببعضهم البعض بصورة أكثر قرباً يسودها الحب والألفة والتنافس الشريف، مما يوطد العلاقات الإنسانية فيما بينهم، يليها فى الترتيب الثانى مباشرة العبارة رقم (١) بوزن نسبى ٣١٢ وتقدير مئوى ٩٤,٥، حيث أن استجابات أفراد العينة تؤكد على أن الريادة التربوية بوصفها الحالى تساعد على تكوين العلاقات الإنسانية وتوثيقها بين الرائد وجماعة فصله، ويرجع ذلك إلى أن الرائد هو أحد الركائز التى ترتكز عليها جماعة الفصل، ولابد من وجوده بينهم ومعهم عند تنفيذ أنشطة الريادة ومهامها باستمرار مما يزيد الصلة الحميمة التى تربطهم به كمرب وأب فى نفس الوقت، وهذا ما يؤكد عليه ديننا الحنيف[١].

أما العبارات ٦ ، ٤ ، ٥ فجاء ترتيبها على التوالى فى الجدول٥،٤،٣ ويتراوح وزنها النسبى بين ٢٧٠إلى٢٦٤,٥، حيث كان التقدير المئوى لها متقارباً فهو على التوالى ٨٦،٨٨،٩٠، وفى الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٢) بوزن نسبى٢٤٥,٤وتقدير مئوى ٨١,٨، ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام رواد الفصول وبعض القيادات المدرسية بحضور مجالس الآباء والمعلمين التى تعقد فى المدارس لتوثيق العلاقة بين المجتمع المدرسى والمنزل، بالإضافة إلى عدم دعوة بعض قيادات المجتمع المحلى لحضور الاحتفال بالمناسبات الدينية والقومية وإشراكهم فى تنفيذ بعض المشروعات المفيدة للمدرسة والمجتمع المحلى، وهذا ما يتنافى مع جميع الدراسات التى تؤكد على ضرورة الشراكة بين المدرسة والمنزل والمجتمع لتأثيرها الإيجابى والفعال فى بناء شخصية الأطفال وتعليمهم[٢].

وقد جاءت قيم كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لجميع عبارات هذا المحور مما يؤكد وجود فروق حقيقية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الرواد حول أهمية الريادة التربوية ودورها فى تكوين العلاقات الإنسانية وتوثيقها بين فئات مختلفة.

المحور الخامس : الريادة وتنمية القيم:

يركز هذا المحور على أهمية ممارسة الريادة التربوية فى تنمية القيم، ويشمل هذا المحور تسع عبارات، وهى توضح استجابات أفراد العينة حول الدور الهام الذى تساهم به الريادة التربوية فى تنمية القيم التربوية والاجتماعية لدى التلاميذ، وكانت استجاباتهم على الوجه الموضح فى الجدول الآتى :

---

(١) خالد منصور المنصور : **العلاقات الإنسانية فى الإسلام**، د.ن، الرياض، ١٩٩٢، ص ص ١٤٥-١٤٧ .

(٢) راجع :

-دون ديفيز : التعليم والمجتمع : نظرة مستقبلية نحو القرن الحادى والعشرين فى مؤتمر : **التعليم والعالم العربى – تحديات الألفية الثالثة**، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات، ٢٠٠٠، ص ٦٤ .

-قسم التحقيقات الصحفية : المدرسة وخدمة المجتمع – وظائف ورسالة المدرسة فى المجتمع المعاصر، **مجلة التربية**، ع٩٤، الدوحة، قطر، سبتمبر ١٩٩٠، ص ٣٧٥ .

جدول رقم (١٣)

المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الرواد حول الريادة التربوية وتنمية القيم

العبـــــــارات	موافـــق		موافق إلى حد ما		لا أوافـــق		قيمة	مستوى	التقدير	الوزن	التقدير	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا٢	الدلالة	الرقمى	النسبى	المئوى	
المحور الخامس : الريادة وتنمية القيم :												
تساهم الريادة التربوية بوضعها الحالى فى المـــدارس علـــى إكســـاب												
التلاميذ القيم الاجتماعية والتربوية التالية :												
١-الولاء والانتماء للوطن والتضحية من أجله.	٨٨	٨٠	١٧	١٥,٥	٥	٤,٥	١٠٩,٧٦	,٠١	٣٠٣	٢٧٥,٤	٩١,٨	٣
٢-التعاون.	٩٠	٨١,٨	١٧	١٥,٥	٣	٢,٧	١١٩,٠٣	,٠١	٣٠٧	٢٧٩	٩٣	١
٣-المبادأة والإقدام على الأعمال.	٨١	٧٣,٦	٢٥	٢٢,٥	٤	٣,٦	٨٦,٤١	,٠١	٢٩٧	٢٧٠	٩٠	٦
٤-المثابرة والطاعة.	٨٠	٧٢,٧	٢٢	٢٠	٨	٧,٣	٧٩,٤٩	,٠١	٢٩٢	٢٦٥,٤	٨٨,٤	٧
٥-تحمل المسئولية والاعتماد على النفس.	٩٠	٨١,٨	١٥	١٣,٦	٥	٤,٥	١١٧,٧٢	,٠١	٣٠٥	٢٧٧,٢	٩٢,٤	٢
٦-حب العمل وبذل الجهد.	٨٤	٧٦,٤	٢٠	١٨,٢	٦	٥,٥	٩٤,٣٢	,٠١	٢٩٨	٢٧٠,٩	٩٠,٣	٥
٧-التنافس السوى مع الأقران.	٨١	٧٣,٦	٢٦	٢٣,٦	٣	٢,٧	٨٧,٦١	,٠١	٢٩٨	٢٧٠,٩	٩٠,٣	٥
٨-تقبل الرأى الآخر واحترامه.	٨٨	٨٠	١٥	١٣,٦	٧	٦,٤	١٠٨,٦٧	,٠١	٣٠١	٢٧٣,٦	٩١,٢	٤
٩-قيم أخرى تذكر :												
.....												
.....												

يتضح من الجدول السابق أن الريادة التربوية بوضعها الحالى تساهم فى إكساب التلاميذ العديد من القيم الاجتماعية والتربوية وجاءت قيمة "التعاون" فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٢٧٩ وتقدير مئوى ٩٣، ويرجع ذلك إلى أن تنفيذ أنشطة الريادة يتطلب من التلاميذ التعاون مع بعضهم البعض لتحقيق الأهداف المرجوة، يليها فى الترتيب الثانى العبارة رقم (٦)، ومضمونها إكساب التلاميذ تحمل المسئولية والاعتماد على النفس" بوزن نسبى ٢٧٧,٢ وتقدير مئوى ٩٢,٤، بينما جاءت قيمة "الولاء والانتماء للوطن والتضحية من أجله" فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٢٧٥,٤ وتقدير مئوى ٩١,٨، ومن الملاحظ أن هاتين العبارتين ٥، ١ تقديرهما المئوى متقارب، وهذا يشير إلى أن رواد الفصول عند ممارستهم لمهام الريادة يهتمون كثيراً بإكساب التلاميذ هذه القيم الاجتماعية الضرورية فى حياتهم المستقبلية، أما العبارات ٨، ٧، ٢، ٣ فقد ترتيبها على التوالى ٤ ، ٥ ، ٦ بوزن نسبى يتراوح بين ٢٧٣,٤ إلى ٢٧٠، والتقدير المئوى لها متقارباً، فهو على التوالى ٩١,٢ ، ٩٠,٣ ، ٩٠,٣ ، ٩٠ .

وفى الترتيب السابع والأخير جاءت العبارة رقم (٤) بوزن نسبى ٢٦٥,٤ وتقدير مئوى ٨٨,٤، ويرجع ذلك إلى صعوبة فى الدور الذى يقوم به الرواد فى غرس قيمة المثابرة والطاعة فى نفوس التلاميذ، خاصة فى هذه المرحلة السنية التى تتسم بتغيرات فسيولوجية وخصائص جسمية وعقلية واجتماعية تستوجب من الرواد الأكفاء أن يكونوا على وعى وفهم كبير بتلك التغيرات وكيفية إشباعها، وتوجيهها التوجيه الأمثل.

وقد جاءت جميع قيم كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لجميع عبارات هذا المحور، مما يؤكد وجود فروق حقيقية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الرواد حول أهمية الريادة فى تنمية القيم الاجتماعية والتربوية فى نفوس التلاميذ.

المحور السادس : الريادة والأنشطة المدرسية

يركز هذا المحور على الريادة وتشجيعها للأنشطة المدرسية ويشمل هذا المحور خمس عشرة عبارة، وهى توضح استجابات أفراد عينة الرواد حول الريادة وأهميتها فى ممارسة الأنشطة المدرسية، وكانت استجاباتهم على الوجه الموضح فى الجدول الآتى :

جدول رقم (١٤)

المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الرواد حول الريادة والأنشطة المدرسية

العبـــــــارات	موافـــق		موافق إلى حد ما		لا أوافـــق		قيمة	مستوى	التقدير	الوزن	التقدير	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا٢	الدلالة	الرقمى	النسبى	المئوى	
المحور السادس : الريادة والأنشطة المدرسية :												
تساهم الريادة التربوية بوضعها الحالى فى المـــدارس علـــى تشـــجيع ممارسة الأنشطة المدرسية وذلك من خلال :												
١-مشاركة التلاميذ فى مجموعة من الأنشطة التربوية فى الفصل.	٨٩	٨٠,٩	١٧	١٥,٥	٤	٣,٦	١١٤,٣٤	٠,٠١	٣٠٥	٢٧٧,٢	٩٢,٤	٣
٢-مشاركة جماعة الفصل فى مشروع النظافة داخل الفصل وخارجه.	٨٠	٧٢,٧	٢٥	٢٢,٧	٥	٤,٥	٨٢,٢٧	٠,٠١	٢٩٥	٢٦٨,١	٨٩,٣	٦
٣-تنفيذ جماعات الفصول برنامج تبادل الزيارات بين الفصول المتميزة.	٦٦	٦٠	٢٦	٢٣,٦	١٨	١٦,٤	٣٦,٠٧	٠,٠١	٢٦٨	٢٤٣,٦	٨١,٢	١٠
٤-المشاركة فى المسابقات الثقافية بين الفصول (أوائل الطلبة).	٩٠	٨١,٨	١٨	١٦,٤	٢	١,٨	١١٩,٨٥	٠,٠١	٣٠٨	٢٨٠	٩٣,٣	٢
٥-المشاركة فى الندوات واللقاءات مع القيادات المدرسية.	٦٧	٦٠,٩	٢٧	٢٤,٥	١٦	١٤,٥	٣٩,٢٩	٠,٠١	٢٧١	٢٤٦,٣	٨٢,١	٩
٦-مشاركة التلاميذ فى إصدار الصحف والمجلات المدرسية.	٨٥	٧٧,٣	١٨	١٦,٤	٧	٦,٤	٩٧,٢١	٠,٠١	٢٩٨	٢٧٠,٩	٩٠,٣	٥
٧-مشاركة التلاميذ فى إعداد وتنفيذ برامج الإذاعة المدرسية.	٨٧	٧٩,١	١٧	١٥,٥	٦	٥٥,٥	١٠٥,٢٩	٠,٠١	٣٠١	٢٧٣,٦	٩١,٢	٤
٨-مشاركة جماعات الفصول فى معارض فنية تضم إنتاج التلاميذ.	٦٣	٥٧,٣	٣١	٢٨,٢	١٦	١٤,٥	٣١,٤٣	٠,٠١	٢٦٧	٢٤٢,٧	٨٠,٩	١١
٩-تدريب التلاميذ على تنفيذ مشروعات صغيرة للخدمة العامة داخـــل المدرســـة وخارجها.	٥٨	٥٢,٧	٣١	٢٨,٢	٢١	١٩,١	١٩,٩٨	٠,٠١	٢٥٧	٢٣٣,٦	٧٧,٨	١٣
١٠-حث التلاميذ على الاشتراك فى الأندية الصيفية بالمدارس لاستثمار أوقات فراغهم فيما ينفعهم.	٦٨	٦١,٨	٢٧	٢٤,٥	١٦	١٣,٦	٤٢,١٢	٠,٠١	٢٧٤	٢٤٩	٨٣	٨
١١-مشاركة جماعات الفصول فى الحفلات الختامية للأنشطة المدرسية فى نهاية العام.	٧٩	٧١,٨	١٧	١٥,٥	١٤	١٢,٧	٧٣,٤٣	٠,٠١	٢٨٥	٢٥٩	٨٦,٣	٧
١٢-تنظيم معسكرات ترويحية.	٥٧	٥١,٨	٢٧	٢٤,٥	٢٦	٢٣,٦	١٦,٩٢	٠,٠١	٢٥١	٢٢٨,١	٧١	١٤
١٣-تكوين دورى عام للأنشطة فى المدرسة.	٦٦	٦٠	٢٣	٢٠,٩	٢١	١٩,١	٣٥,٢٥	٠,٠١	٢٦٥	٢٤٠,٩	٨٠,٣	١٢
١٤-مشاركة جماعات الفصول فى حفلات المناسبات الدينيـــة والقوميـــة ودعـــوة أولياء أمورهم.	٨٢	٧٤,٥	١٨	١٦,٤	١٠	٩,١	٨٤,٩٤	٠,٠١	٣١٣	٢٨٤,٥	٩٤,٨	١
١٥-أشياء أخرى تذكر.												
.....												

يتضح من الجدول السابق أن الريادة التربوية بوضعها الحالى تشجع ممارسة الأنشطة المدرسية من خلال "مشاركة جماعات الفصول فى حفلات المناسبات الدينية والقومية ودعوة أولياء أمورهم" حيث جاءت هذه العبارة رقم (١٤) فى الترتيب الأول بوزن نسبى ٢٨٤,٥ وتقدير مئوى ٩٤,٨، ويرجع ذلك إلى تشجيع رواد الفصول التلاميذ على المشاركة فى حفلات المناسبات الدينية والقومية ودعوة أولياء أمورهم للحضور، حيث إن هذه الحفلات تلقى اهتماماً كبيراً من قبل القيادة المدرسية والتعليمية الأعلى، فينبغى القيام بها، وتخصص لها ميزانية ضمن ميزانية الصرف على الأنشطة المدرسية، تليها فى الترتيب الثانى العبارة رقم (٤) ومضمونها "المشاركة فى المسابقات الثقافية بين الفصول (أوائل الطلبة)" بوزن نسبى ٢٨٠ وتقدير مئوى ٩٣,٣، وهذا يؤكد أن الريادة التربوية تسهم بدور فعال فى الأنشطة الثقافية التى تشمل تنظيم المسابقات بين أوائل الفصول داخل المدرسة وأيضاً بين المدارس وبعضها فهى تولى مثل هذا النوع من الأنشطة اهتماماً كبيراً، باعتبارها لها أهمية كبيرة فى تدريب التلاميذ على الطلاقة اللغوية فى حالة الإجابة شفهياً على الأسئلة، وتربى فيهم الجرأة والقدرة على الإلغاء وسرعة الخاطر، وهى بذلك تصقل مواهبهم، كما أنها تؤثر فى نمو التلاميذ اجتماعياً ونفسياً وتربوياً، بما تهيئه لهم من مواقف حية طبيعية بعيدة عن التكلف [١].

أما العبارات رقم ١ ، ٧ ، ٦ جاء ترتيبها الثالث والرابع والخامس وبتقدير مئوى متقارب جداً، وهو بالترتيب ٩٢,٤، ٩١,٢ ، ٩٠,٣ بينما بقية العبارات بالجدول فقد تراوح الوزن النسبى لها بين ٢٩٥ إلى ٢٦٧ ٠ فيما عدا العبارة رقم (٩) وهى "حث التلاميذ على الاشتراك فى الأندية الصيفية بالمدارس لاستثمار أوقات فراغهم فيما ينفعهم" والعبارة رقم (١٢) وهى "تنظيم معسكرات ترويحية" جاء ترتيبهما الثالث عشر والرابع عشر بوزن نسبى متقارب على التوالى ٢٥٧، ٢٥١ وتقدير مئوى متقارب أيضاً ٧٧,٨ ، ٧٦ ٠ وهذا يؤكد أن رواد الفصول لا يهتمون بتشجيع التلاميذ على تنظيم المعسكرات الترويحية لأن هذا يتطلب جهد كبير وإمكانات كثيرة، وتوفير الوقت الكافى لتنفيذ هذه المعسكرات، بالإضافة إلى عدم الرغبة لدى الكثير من الرواد فى الحضور إلى المدارس فى الأجازة الصيفية للاشتراك فى الأندية الصيفية التى تنظمها المدارس، ومن

---

(١) محمد حسنين عبده العجمى : الأنشطة التربوية اللاصفية وتحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة مع التطبيق فى مدارس التعليم الأساسى بمحافظة الدقهلية، مرجع سابق، ص ص ١٧١، ٢٧٢ ٠

ثم لا يشجعوا التلاميذ على الاشتراك فى الأنديـــة الصيفيـــة، أو تنظيـــم المعســـكرات الترويحية.

بالرغم من الدور المهم الذى تلعبه مثل هذه الأنشطة التربوية فى التأثير الإيجابى على سلوك التلاميذ، وإشباع حاجاتهم إلى اللعب، التنافس، الـــترويح عـــن الـــذات، والاســـتمتاع بالحياة[1].

وقد جاءت جميع قيم كا٢ دالة إحصائياً عند مســـتوى ٠,٠١ لجميـــع عبـــارات هـــذا المحور، مما يؤكد وجود فروق حقيقية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الـــرواد حول الدور العظيم الذى تسهم فيه الريادة التربوية فى تشجيع ممارسة الأنشطة المدرسية.

المحور السابع : الريادة والاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة :

يركز هذا المحور على الريادة واهتمامها بذوى الاحتياجات الخاصة (الفائقين دراســـياً – المتأخرين دراسياً)، ويشمل هذا المحور سبع عبارات، وهى توضح استجابات أفراد عينـــة الرواد حول دور الريادة التربوية فى اهتمامها بذوى الاحتياجات الخاصة، وكانت اســـتجاباتهم على الوجه الموضح فى الجدول الآتى :

---

(1) محمد حسن الحبشى : واقع ومردود الأنشطة التربوية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مرجع ســـابق، ص ص ١-١٥.

-عايدة عباس أبو غريب : تقويم الأنشطة التربوية بالمرحلة الابتدائية فى ضوء توصيـــات مؤتمـــر تطويـــر التعليم الابتدائى، مرجع سابق، ص ٥٤.

جدول رقم (١٥)

المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الرواد حول الريادة والاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة

العبـــــــارات	موافـــق		موافق إلى حد ما		لا أوافـــق		قيمة	مستوى	التقدير	الوزن	التقدير	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا٢	الدلالة	الرقمى	النسبى	المنوى	
المحور السابع : الريادة والاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة :												
تسعى الريادة التربوية إلى تقديم المساعدة لذوى الاحتياجات الخاصـــة وذلك من خلال :												
١-رعاية التلاميذ الفائقين دراسيا من جميع الجوانب.	٨٦	٧٨,٢	١٤	١٢,٧	١٠	٩,١	٩٩,٧	٠,٠١	٢٩٦	٢٩٩	٨١,٦	٢
٢-اسناد بعض المناصب القيادية فى الجماعات للتلاميذ الفائقين دراسيا.	٨٢	٧٤,٥	٢٣	٢٠,٩	٥	٤,٥	٨٨,٤	٠,٠١	٢٩٧	٢٧٠	٩٠	١
٣-اكتشاف القدرات الخاصة (المواهب) لدى التلاميذ وتوجيهها تربويا.	٨٥	٧٧,٣	١٧	١٥,٥	٨	٧,٣	٩٦,٦	٠,٠١	٢٩٧	٢٧٠	٩٠	١
٤-رعاية التلاميذ المتأخرين دراسيا ومعرفة أسباب تأخرهم.	٧٣	٦٦,٤	٢٨	٢٥,٤	٩	٨,٢	٥٨,٦	٠,٠١	٢٨٤	٢٥٨,١	٨٦	٣
٥-مشاركة المتأخرين دراسيا فى جماعـات اجتماعيـة تتناسـب مـع قدراتـهم وميولهم.	٦٤	٥٨,٢	٢٨	٢٥,٤	١٨	١٦,٤	٣١,٩	٠,٠١	٢٦٦	٢٤١,٨	٨٠,٦	٥
٦-تنظيم أوقات استذكار المتأخرين دراسيا وتدريبهم على أفضل طرق الاستذكار	٧٠	٦٣,٦	٢٢	٢٠	١٨	١٦,٤	٤٥,٦	٠,٠١	٢٧٢	٢٤٧,٢	٨٢,٤	٤
٧-اهتمامات أخرى تذكر :												
.....												
.....												
.....												

يتضح من الجدول السابق أن الريادة التربوية تسعى إلى تقديم المساعدة لذوى الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال "إسناد بعض المناصب القيادية فى الجماعات للتلاميذ الفائقين دراسياً" وكذلك "اكتشاف القدرات الخاصة (المواهب) لدى التلاميذ وتوجيهها تربوياً"، جاء ترتيب هاتين العبارتين ٢، ٣ فى الترتيب الأول، حيث كان لهما نفس الوزن النسبى ٢٧٠، ونفس التقدير المئوى ٩٠، وقد يرجع ذلك إلى أن الاهتمام بالتلاميذ الفائقين دراسياً من قبل رواد الفصول، والإدارة المدرسية يكون أيسر وأفضل لأن النتائج تكون ملموسة ومستحسنة من الزائرين للمدرسة، وكذلك من أولياء الأمور الذين يهتمون بأبنائهم المتفوقين يليها فى الترتيب الثانى "رعاية التلاميذ الفائقين دراسياً من جميع الجوانب" بوزن نسبى ٢٦٩، وتقدير مئوى ٨٩,٦ وهذا يؤكد أن معظم رواد الفصول يهتمون فقط بالمتفوقين دراسياً من جميع الجوانب لتحقيق النمو المتكامل والشامل لشخصيتهم، بينما العبارة رقم (٤) وهى "رعاية التلاميذ المتأخرين دراسياً ومعرفة أسباب تأخرهم" جاءت فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ٢٨٤ وتقدير مئوى ٨٦، أما العبارة رقم (٦) وهى "تنظيم أوقات استذكار المتأخرين دراسياً وتدريبهم على أفضل طرق الاستذكار" جاء فى الترتيب الخامس والأخير، وهذا يشير إلى ضعف الدور الذى يقوم به الرواد فى هذا المجال، وعدم اهتمامهم بهذه الفئة من التلاميذ، لأن هذا سوف يزيد العبء عليهم، ويتطلب منهم توفير الوقت ودراسة أحوال التلاميذ ومعرفة أسباب التأخر، والتوصل إلى طرق مثلى لرفع مستواهم التحصيلى، ولكن عدم الاهتمام الكافى بهؤلاء التلاميذ المتأخرين دراسياً يسبب هدراً فى طاقات بشرية كان من الممكن الاستفادة منها على نحو أفضل، واستغلال ما لديهم من إمكانات وقدرات فى مشاركتهم ضمن أنشطة تتناسب معهم، ليتمكنوا من التكيف مع المجتمع المدرسى.

وهذا ما تؤكد عليه الكثير من الدراسات فى ترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص[1].

وقد جاءت جميع قيم كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يؤكد وجود فروق حقيقية ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد عينة الرواد حول دور الريادة التربوية فى الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة.

المحور الثامن : معوقات ريادة الفصل :

يركز هذا المحور على المعوقات التى تواجه رواد الفصول عند الممارسة الفعلية لمهام الريادة، ويشمل هذا المحور ثمانى عشرة عبارة، وهى توضح استجابات أفراد عينة الرواد حول تحقيق الهدف الثانى من أهداف الدراسة الميدانية، وكانت استجاباتهم على الوجه الموضح فى الجدول الآتى :

---

(١) راجع :

-عبد المطلب أمين القريطى : مرجع سابق، ص ص ١٢١، ١٢٢ .

-حامد عمار : **التنمية البشرية وتعليم المستقبل (رؤية معيارية)، مكتبة الدار العربية للكتاب**، القاهرة، ١٩٩٩، ص ١١٦ .

جدول رقم (١٦)

المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الرواد حول معوقات ريادة الفصل

العبـــــارات	موافـــق		موافق إلى حد ما		لا أوافـــق		قيمة كا٢	مستوى الدلالة	التقدير الرقمي	الوزن النسبي	التقدير المئوي	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪						
المحور الثامن : معوقات ريادة الفصل : هناك بعض المعوقات التى تواجه رواد الفصول عند الممارسة الفعلية لمهام الريادة ومنها ما يلى :												
١-عدم تفهم بعض الرواد لطبيعة مهام الريادة التربوية فى المدرسة.	٥٩	٥٣,٦	٣٢	٢٩,١	١٩	١٧,٣	٢٢,٧	,٠١	٢٦٠	٢٣٦,٣	٧٨,٧	١٤
٢-ضعف الاستعداد الشخصى لدى الرواد لممارسة مهام الريادة.	٥٦	٥٠,٦	٣٠	٢٧,٣	٢٤	٢١,٨	١٥,٧	,٠١	٢٥٢	٢٢٩	٧٦,٣	١٥
٣-قلة تفهم معظم القيادات المدرسية (المدير – الناظر – الوكيل) لدور رواد الفصول.	٥٠	٤٥,٥	٢٩	٢٦,٤	٣١	٢٨,٢	٧,٣	,٠١	٢١٩	١٩٩	٦٦,٣	١٦
٤-قلة الإمكانات المادية والميزانيات المخصصة للصرف على الأنشطة.	٧٩	٧١,٨	١٩	١٧,٣	١٢	١٠,٩	٧٣,٩	,٠١	٢٨٧	٢٦٠,٩	٨٦,٩	٣
٥-كثرة الأعباء المنوطة بالمعلمين (رواد الفصول).	٨١	٧٣,٦	١٩	١٧,٣	١٠	٩,١	٨١,٥	,٠١	٢٩١	٢٦٤,٥	٨٨,١	٢
٦-تصور الإعداد المهنى لرواد الفصول.	٦٧	٦٠,٩	٢٨	٢٥,٥	١٥	١٣,٦	٣٩,٩	,٠١	٢٧٢	٢٤٧,٢	٨٢,٤	٧
٧-قلة تعاون القيادات المدرسية مع رواد الفصول لتحقيق أهداف الريادة التربوية.	٦٤	٥٨,٢	٢٩	٢٦,٤	١٧	١٥,٥	٣٢,٥	,٠١	٢٦٧	٢٤٢,٧	٨٠,٩	١٠
٨-اقتصاد بعض القيادات المدرسية على الاهتمام بالجانب العلمى فـــى التعليـم وإهمالها للأنشطة التربوية.	٦٤	٥٨,٢	٢٥	٢٢,٧	٢١	١٩,١	٣٠,٧	,٠١	٢٦٣	٢٣٩	٧٩,٦	١٢
٩-انتصار رواد الفصول على الناحية الشكلية فقط لمهام الريادة مثل : -إعداد سجل تسجيل الاجتماعات.	٧٤	٦٧,٣	١٦	١٤,٥	٢٠	١٨,٢	٥٧,٢	,٠١	٢٧٤	٢٤٩	٨٣	٥
-تزين وتجميل الفصل.	٧١	٦٤,٥	١٨	١٦,٤	٢١	١٩,١	٤٨,٣	,٠١	٢٧٠	٢٤٥,٤	٨١,٨	٩
-رصد درجات التلاميذ فى الشهادة.	٧٢	٦٥,٥	١٩	١٧,٣	١٩	١٧,٣	٥١,١	,٠١	٢٧٣	٢٤٨,١	٨٢,٧	٦
١٠-عدم وجود دليل للأنشطة التربوية بالمدارس.	٧١	٦٤,٥	١٩	١٧,٣	٢٠	١٨,٢	٤٨,٢	,٠١	٢٧١	٢٤٦,٣	٨٢,١	٨
١١-نظام الامتحانات الحالى يحول دون الممارسة الفعالة للأنشطة التربوية.	٨٠	٥٤,٥	٢٩	٢٦,٤	٢١	١٩,١	٢٣,١	,٠١	٣١٩	٢٩٠	٩٦,٦	١
١٢-قلة تفهم كثير من التلاميذ لدور رائد الفصل.	٦٦	٦٠	٣٤	٣٠,٩	١٠	٩,١	٤٣,١	,٠١	٢٧٦	٢٥٠,٩	٨٣,٦	٤
١٣-وضع حصة الريادة فى وقت الفسحة أو فى نهاية اليوم الدراسى.	٦٥	٥٩,١	٢٥	٢٢,٧	٢٠	١٨,٢	٣٣,١	,٠١	٢٦٥	٢٤٠,٩	٨٠,٣	١١
١٤-ضعف العلاقة بين المدرسة والمنزل أدى إلى إهمال أولياء الأمور الالتقـــاء برواد الفصول.	٧١	٦٤,٥	١٨	١٦,٤	٢١	١٩,١	٤٨,٣	,٠١	٢٧٠	٢٤٥,٤	٨١,٨	٩
١٥-يعتقد معظم الأسر أن ممارسة أنشطة الريادة وبرامجـــها وســيلة للـــهو وتضييـــع الوقت.	٦٧	٦٠,٩	٢٣	٢٠,٩	٢٠	١٨,٢	٣٧,٧	,٠١	٢٦٧	٢٤٢,٧	٨٠,٩	١٠
١٦-عدم اختصاص موجهى "التربية الاجتماعية بتقويم الرواد بصفة مستمرة".	٦٦	٦٠	٢٠	١٨,٢	٢٤	٢١,٨	٣٥,٤	,٠١	٢٦٢	٢٣٨,١	٧٩,٣	١٣
١٧-عدم حضور الرواد دورات تدريبية لتفعيل العمل الريادى.	٨٤	٧٦,٤	٩	٨,٢	١٧	١٥,٥	٩٢,٥	,٠١	٢٨٧	٢٦٠,٩	٨٦,٩	٣
١٨-معوقات أخرى تذكر :												
-ضعف المستوى الثقافى والعلمى لدى بعض الرواد.	٥	٤,٥										
-وجود نظام الفترتين فى بعض المدارس.	١٢	١٠,٩										
-عدم تخصيص درجة لرائد الفصل ضمن تقرير الكفاية فى نهاية العام الدراسى.	٤	٣,٦										
-عدم التعاون الجاد بين الأخصائيين الاجتماعيين ورواد الفصول لحل مشكلات التلاميذ.	٩	٨,٢										
-الكثافة الطلابية داخل الفصول.	٤٥	٤٠,٩										

يتضح من الجدول السابق أن أول المعوقات التى تواجه الرواد عند ممارستهم الفعلية لمهام الريادة وأنشطتها "نظام الامتحانات الحالى يحول دون الممارسة الفعالة للأنشطة التربوية، "وكان الوزن النسبى لهذه العبارة رقم (١١) ٢٩٠ وتقدير مئوى ٩٦,٦ ٠ ويرجع ذلك إلى ازدحام المناهج والمقررات الدراسية بالمعلومات التى تحتاج إلى الحفظ بالإضافة إلى كثرة المواد الدراسية ونظام الفصلين الدراسيين، ثم ندرة وجود علاقة بين الأنشطة التربوية وبين المواد الدراسية٠ يليها العبارة رقم (٥) ومضمونها "كثرة الأعباء المنوطة بالمعلمين (رواد الفصول)" جاءت فى الترتيب الثانى بوزن نسبى ٢٦٤,٥، وتقدير مئوى ٨٨,١، وهذا يشير إلى أن معظم أفراد العينة يؤكدون على أنهم يعانون من كثرة الأعباء المنوطة إليهم (تدريس تصحيح كراسات -واختبارات شهرية – إشراف – احتياطى وغيرها من الأعمال الإدارية) كل هذا يستنزف معظم وقت اليوم الدراسى فلا تتاح الفرصة لهم لممارسة أنشطة الريادة ومهامها على الوجه الأمثل، وجاءت العبارة رقم (٤) فى الترتيب الثالث "قلة الإمكانات المادية والميزانيات المخصصة للصرف على الأنشطة" بوزن نسبى ٢٦٠,٩، وتقدير مئوى ٨٦,٩، وهذا يؤكد أن توفير الإمكانات المادية والميزانيات أمر ضرورى وهام لممارسة أنشطة الريادة بطريقة أفضل بحيث تحقق أهدافها المنشودة٠

وفى الترتيب الرابع والخامس جاء "قلة تفهم كثير من التلاميذ لدور رائد الفصل"، "واقتصار رواد الفصول على الناحية الشكلية فقط لمهام الريادة "مثل رصد درجات التلاميذ فى الشهادة وإعداد سجل لتسجيل الاجتماعات، وتزيين وتجميل الفصل"، وقد كان الوزن النسبى لهاتين العبارتين رقم (١٢)، (٩)، على التوالى ٢٥٠,٩ ، ٢٤٩، وهما متقاربتان تماماً، وتقديرهما المئوى متقارب وهو على التوالى ٨٣,٦ ، ٨٣ وهذا يعنى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة تؤكد أنهم يقتصرون على الناحية الشكلية فقط لمهام الريادة دون الاهتمام بالمهام الأخرى، علاوة على ذلك أن التلاميذ أنفسهم لا يفهمون دور رائد الفصل معهم عند الالتقاء بهم فى حصة الريادة وهذا يؤكد مدى خطورة تقصير الرواد عند ممارستهم لمهام الريادة وتأثيره على شخصية التلاميذ، وعزوفهم عن ممارسة الأنشطة٠

أما بقية المعوقات التى تضمها باقى عبارات هذا المحور وجاءت فى الترتيب السابع حتى الترتيب الخامس عشر، فكان وزنها النسبى يتراوح بين ٢٤٧,٢ إلى ٢٢٩، وتقديرها المئوى يتراوح بين ٨٢,٤ إلى ٧٦,٣ ٠

وجاء فى الترتيب السادس عشر والأخير العبارة رقم (٣) ومضمونها "قلة تفهم معظم القيادات المدرسية (المدير – الناظر – الوكيل) لدور رواد الفصول) بوزن نسبى ١٩٩ وتقدير

جدول رقم (١٦)

المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الرواد حول معوقات ريادة الفصل

العبـــــارات	موافـــق		موافق إلى حد ما		لا أوافـــق		قيمة كا٢	مستوى الدلالة	التقدير الرقمي	الوزن النسبي	التقدير المئوي	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪						
المحور الثامن : معوقات ريادة الفصل : هناك بعض المعوقات التى تواجه رواد الفصول عند الممارسة الفعلية لمهام الريادة ومنها ما يلى :												
١-عدم تفهم بعض الرواد لطبيعة مهام الريادة التربوية فى المدرسة.	٥٩	٥٣,٦	٣٢	٢٩,١	١٩	١٧,٣	٢٢,٧	,٠١	٢٦٠	٢٣٦,٣	٧٨,٧	١٤
٢-ضعف الاستعداد الشخصى لدى الرواد لممارسة مهام الريادة.	٥٦	٥٠,٦	٣٠	٢٧,٣	٢٤	٢١,٨	١٥,٧	,٠١	٢٥٢	٢٢٩	٧٦,٣	١٥
٣-قلة تفهم معظم القيادات المدرسية (المدير – الناظر – الوكيل) لدور رواد الفصول.	٥٠	٤٥,٥	٢٩	٢٦,٤	٣١	٢٨,٢	٧,٣	,٠١	٢١٩	١٩٩	٦٦,٣	١٦
٤-قلة الإمكانات المادية والميزانيات المخصصة للصرف على الأنشطة.	٧٩	٧١,٨	١٩	١٧,٣	١٢	١٠,٩	٧٣,٩	,٠١	٢٨٧	٢٦٠,٩	٨٦,٩	٣
٥-كثرة الأعباء المنوطة بالمعلمين (رواد الفصول).	٨١	٧٣,٦	١٩	١٧,٣	١٠	٩,١	٨١,٥	,٠١	٢٩١	٢٦٤,٥	٨٨,١	٢
٦-تصور الإعداد المهنى لرواد الفصول.	٦٧	٦٠,٩	٢٨	٢٥,٥	١٥	١٣,٦	٣٩,٩	,٠١	٢٧٢	٢٤٧,٢	٨٢,٤	٧
٧-قلة تعاون القيادات المدرسية مع رواد الفصول لتحقيق أهداف الريادة التربوية.	٦٤	٥٨,٢	٢٩	٢٦,٤	١٧	١٥,٥	٣٢,٥	,٠١	٢٦٧	٢٤٢,٧	٨٠,٩	١٠
٨-اقتصاد بعض القيادات المدرسية على الاهتمام بالجانب العلمى فى التعليم وإهمالها للأنشطة التربوية.	٦٤	٥٨.٢	٢٥	٢٢,٧	٢١	١٩,١	٣٠,٧	,٠١	٢٦٣	٢٣٩	٧٩,٦	١٢
٩-انتصار رواد الفصول على الناحية الشكلية فقط لمهام الريادة مثل :	٧٤	٦٧,٣	١٦	١٤,٥	٢٠	١٨,٢	٥٧,٢	,٠١	٢٧٤	٢٤٩	٨٢	٥
-إعداد سجل تسجيل الاجتماعات.	٧١	٦٤,٥	١٨	١٦,٤	٢١	١٩,١	٤٨,٣	,٠١	٢٧٠	٢٤٥,٤	٨١,٨	٩
-تزين وتجميل الفصل.	٧٢	٦٥,٥	١٩	١٧,٣	١٩	١٧,٣	٥١,١	,٠١	٢٧٣	٢٤٨,١	٨٢,٧	٦
-رصد درجات التلاميذ فى الشهادة.	٧١	٦٤,٥	١٩	١٧,٣	٢٠	١٨,٢	٤٨,٢	,٠١	٢٧١	٢٤٦,٣	٨٢,١	٨
١٠-عدم وجود نشيل للأنشطة التربوية بالمدارس.	٨٠	٥٤,٥	٢٩	٢٦,٤	٢١	١٩,١	٢٣,١	,٠١	٣١٩	٢٩٠	٩٦,١	١
١١-نظام الامتحانات الحالى يحول دون الممارسة الفعالة للأنشطة التربوية.	٦٦	٦٠	٣٤	٣٠,٩	١٠	٩,١	٤٣,١	,٠١	٢٧٦	٢٥٠,٩	٨٣,١	٤
١٢-قلة تفهم كثير من التلاميذ لدور رائد الفصل.	٦٥	٥٩,١	٢٥	٢٢,٧	٢٠	١٨,٢	٣٣,١	,٠١	٢٦٥	٢٤٠,٩	٨٠,٣	١١
١٣-وضع حصة الريادة فى وقت الفسحة أو فى نهاية اليوم الدراسى.	٧١	٦٤,٥	١٨	١٦,٤	٢١	١٩,١	٤٨,٣	,٠١	٢٧٠	٢٤٥,٤	٨١,٨	٩
١٤-ضعف العلاقة بين المدرسة والمنزل أدى إلى إهمال أولياء الأمور الالتقاء برواد الفصول.	٦٧	٦٠,٩	٢٣	٢٠,٩	٢٠	١٨,٢	٣٧,٧	,٠١	٢٦٧	٢٤٢.٧	٨٠,١	١٠
١٥-يعتقد معظم الأسر أن ممارسة أنشطة الريادة وبرامجها وسيلة للهو وتضييع الوقت.	٦٦	٦٠	٢٠	١٨,٢	٢٤	٢١,٨	٣٥,٤	,٠١	٢٦٢	٢٣٨,١	٧٩,٣	١٣
١٦-عدم اختصاص موجهى "التربية الاجتماعية بتقويم الرواد بصفة مستمرة".	٨٤	٧٦,٤	٩	٨,٢	١٧	١٥,٥	٩٢,٥	,٠١	٢٨٧	٢٦٠,٩	٨٦,٩	٣
١٧-عدم حضور الرواد دورات تدريبية لتفعيل العمل الريادى.												
١٨-معوقات أخرى تذكر :	٥	٤,٥										
-ضعف المستوى الثقافى والعلمى لدى بعض الرواد.	١٢	١٠,٩										
-وجود نظام الفترتين فى بعض المدارس.	٤	٣,٦										
-عدم تخصيص درجة لرائد الفصل ضمن تقرير الكفاية فى نهاية العام الدراسى.	٩	٨,٢										
-عدم التعاون الجاد بين الأخصائيين الاجتماعيين ورواد الفصول لحل مشكلات التلاميذ.	٤٥	٤٠,٩										
-الكثافة الطلابية داخل الفصول.												

يتضح من الجدول السابق أن أول المعوقات التى تواجه الرواد عند ممارستهم الفعلية لمهام الريادة وأنشطتها "نظام الامتحانات الحالى يحول دون الممارسة الفعالة للأنشطة التربوية، "وكان الوزن النسبى لهذه العبارة رقم (١١) ٢٩٠ وتقدير مئوى ٩٦,٦ ٠ ويرجع ذلك إلى ازدحام المناهج والمقررات الدراسية بالمعلومات التى تحتاج إلى الحفظ بالإضافة إلى كثرة المواد الدراسية ونظام الفصلين الدراسيين، ثم ندرة وجود علاقة بين الأنشطة التربوية وبين المواد الدراسية٠ يليها العبارة رقم (٥) ومضمونها "كثرة الأعباء المنوطة بالمعلمين (رواد الفصول)" جاءت فى الترتيب الثانى بوزن نسبى ٢٦٤,٥، وتقدير مئوى ٨٨,١، وهذا يشير إلى أن معظم أفراد العينة يؤكدون على أنهم يعانون من كثرة الأعباء المنوطة إليهم (تدريس تصحيح كراسات –واختبارات شهرية – إشراف – احتياطى وغيرها من الأعمال الإدارية) كل هذا يستنزف معظم وقت اليوم الدراسى فلا تتاح الفرصة لهم لممارسة أنشطة الريادة ومهامها على الوجه الأمثل، وجاءت العبارة رقم (٤) فى الترتيب الثالث "قلة الإمكانات المادية والميزانيات المخصصة للصرف على الأنشطة" بوزن نسبى ٢٦٠,٩، وتقدير مئوى ٨٦,٩، وهذا يؤكد أن توفير الإمكانات المادية والميزانيات أمر ضرورى وهام لممارسة أنشطة الريادة بطريقة أفضل بحيث تحقق أهدافها المنشودة٠

وفى الترتيب الرابع والخامس جاء "قلة تفهم كثير من التلاميذ لدور رائد الفصل"، "واقتصار رواد الفصول على الناحية الشكلية فقط لمهام الريادة "مثل رصد درجات التلاميذ فى الشهادة وإعداد سجل لتسجيل الاجتماعات، وتزيين وتجميل الفصل"، وقد كان الوزن النسبى لهاتين العبارتين رقم (١٢)، (٩)، على التوالى ٢٥٠,٩ ، ٢٤٩، وهما متقاربتان تماماً، وتقديرهما المئوى متقارب وهو على التوالى ٨٣,٦ ، ٨٣ وهذا يعنى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة تؤكد أنهم يقتصرون على الناحية الشكلية فقط لمهام الريادة دون الاهتمام بالمهام الأخرى، علاوة على ذلك أن التلاميذ أنفسهم لا يفهمون دور رائد الفصل معهم عند الالتقاء بهم فى حصة الريادة وهذا يؤكد مدى خطورة تقصير الرواد عند ممارستهم لمهام الريادة وتأثيره على شخصية التلاميذ، وعزوفهم عن ممارسة الأنشطة٠

أما بقية المعوقات التى تضمها باقى عبارات هذا المحور وجاءت فى الترتيب السابع حتى الترتيب الخامس عشر، فكان وزنها النسبى يتراوح بين ٢٤٧,٢ إلى ٢٢٩، وتقديرها المئوى يتراوح بين ٨٢,٤ إلى ٧٦,٣ ٠

وجاء فى الترتيب السادس عشر والأخير العبارة رقم (٣) ومضمونها "قلة تفهم معظم القيادات المدرسية (المدير – الناظر – الوكيل) لدور رواد الفصول) بوزن نسبى ١٩٩ وتقدير

مئوى ٦٦,٣ . ويرجع ذلك إلى أن هذا الترتيب جاء منطقياً مع الواقع لأن القيادات المدرسية على وعى كبير وفهم واسع لدور رواد الفصول، خاصة أنها تعقد اجتماعات للرواد فى بداية العام الدراسى لتوضح لهم أهمية ممارسة الريادة، ودور رائد الفصل، وأهداف الريادة.

وقد جاءت جميع قيم كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لجمع المعوقات الواردة بالجدول، مما يؤكد وجود فروق حقيقية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الرواد حول المعوقات التى تواجههم عند الممارسة الفعلية لريادة الفصل.

وقد أضاف بعض أفراد العينة معوقات أخرى تحول دون آدائهم لمهام الريادة وأنشطتها على النحو الأمثل وهى :

-الكثافة الطلابية داخل الفصول : جاءت النسبة المئوية لمن أشاروا إلى هذا السبب حوالى (٤٠,٩%) من إجمالى أفراد العينة وهى نسبة ليست بسيطة، بل أنها تعد مؤشر خطير على عائق مهم من معوقات ريادة الفصل، حيث أن عدد التلاميذ فى الفصول يتراوح ما بين (٤٠) تلميذ إلى (٤٥) تلميذ فى بعض المدارس، وهذا العدد الكبير يزيد من العبء الملقى على عاتق المعلم/الرائد مما ينعكس أثره السلبى على أداء التلاميذ، والرائد معاً، ومواجهة الرائد للكثير من المشكلات التى تشغل كل وقته غالباً"[1] فلا تتاح له الفرصة الحقيقية لممارسة الفعالة لأعمال وأنشطة الريادة أو أنشطة أخرى لا صفية (حرة)، ومما لا شك فيه أن كثرة أعداد التلاميذ داخل الفصل لا يتيح الفرصة للإنتاج، حيث لا يتيسر للرائد تدريب التلميذ وتبصيره أخطاءه بطريقة فردية مباشرة.

-وجود نظام الفترتين فى بعض المدارس، حيث أن بعض المدارس لا يطبق فيها نظام اليوم الكامل الذى يسمح بتوفير وقت لتخصيص حصة فى الجدول المدرسى للريادة التربوية، فى حين أن المدارس التى يطبق فيها نظام الفترتين لا يسمح الوقت بممارسة أى نوع من الأنشطة، أو تخصيص حصة للريادة، ومثل هذا النوع من المدارس لا تهتم سوى بالمقررات الدراسية فقط أولاً، وبالجانب النظرى دون الجانب التطبيقى من المناهج الدراسية.

-عدم التعاون الجاد بين الأخصائيين والاجتماعيين رواد الفصول لحل مشكلات التلاميذ، وهذا يشير إلى أن بعض المدارس تعانى من ضعف العلاقة التى تربط بين الرائد والأخصائى الاجتماعى، وندرة الالتقاء بينهما فيما يختص بشئون التلاميذ وحل مشكلاتهم سواء الفردية أو

---

(١) أنظر :

-عبد الله سليمان الفهد : "معوقات النشاط الطلابى فى التعليم العام بالمرحلة الابتدائية، والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد الأنشطة"، مرجع سابق، ص ص ١٠٠-١٠٣ .

-عطية منصور عبد الصادق، صلاح الدين محمد توفيق : فلسفة التعليم الأساسى الإلزامى، مرجع سابق، ص ص ١٦٢-١٦٤ .

الجماعية، مما يكون له الأثر السلبى فى تكوين شخصية التلاميذ، لأنه ينبغى أن يتعاون كل منهما فى سبيل تحقيق النمو الشامل والمتوازن لشخصية التلاميذ، فلا يمكن للرائد أن يعمل بمعزل عن مكتب التربية الاجتماعية فى المدرسة، من أجل تحقيق أهداف الريادة التربوية.

-ضعف المستوى الثقافى والعلمى لدى بعض رواد الفصول عند تدريسهم لأحد المواد الدراسية، وهذا له الأثر السلبى على نظرة التلاميذ لهؤلاء الرواد ومدى ثقتهم فيهم.

وقد أكدت الدراسات على أهمية التأهيل الثقافى والمهنى الجيد لطلاب كليات التربية لإعدادهم للاشتغال بالتدريس[1].

-عدم تخصيص درجة لرائد الفصل ضمن تقرير الكفاية فى نهاية العام الدراسى على أدائه لمهام الريادة وممارسة أنشطتها، وأشار لهذا السبب نسبة ضئيلة من أفراد العينة، ولكن يمكن الاستفادة من هذا الرأى فى تحسين أداء الرواد، وزيادة فاعلية الريادة التربوية فى المدارس.

المحور التاسع : مقترحات لتفعيل دور الريادة التربوية :

يركز هذا المحور على مقترحات أفراد عينة الرواد لتفعيل دور الريادة التربوية فى تربية النشء، ويشمل هذا المحور ثمانى عبارات، وهى توضح استجابات أفراد العينة حول الهدف الثالث من أهداف الدراسة الميدانية، وكانت استجاباتهم على الوجه الموضح فى الجدول الآتى :

---

(1) سعد مدبولى : التأهيل الثقافى لطلاب كليات التربية، إطار مقترح فى ضوء خصائص الوعى الاجتماعى للمعلم المستنير، المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته فى الفترة (٩-١٠) نوفمبر ١٩٩٦، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، ١٩٩٦، ص ص ٩٥-١٠٠ .

-مكتب التربية العربى لدول الخليج : تدريب المعلمين أثناء الخدمة فى دول الخليج العربى، وقائع ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربى، الدوحة، قطر، ١٩٨٤ .

جدول رقم (١٧)

المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الرواد حول مقترحات لتفعيل دور الريادة التربوية

العبـــــــارات	موافـــق		موافق إلى حد ما		لا أوافـــق		قيمة	مستوى	التقدير	الوزن	التقدير	الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	كا٢	الدلالة	الرقمى	النسبى	المئوى	
المحور التاسع : مقترحات لتفعيل دور الريادة التربوية : توجد بعض المقترحات للتغلب على الصعوبـــات التـــى تواجـــه رواد الفصول عند ممارستهم للريادة التربوية ومنها :												
١-توعية المعلمين/الرواد والقيادات المدرسية بطبيعة مهام الريادة وأهميتها.	١٠٢	٩٢,٧	٨	٧,٣	–	–	٨٠,٣٢	٠,٠١	٣٢٢	٢٩٢,٧	٩٧,٥	٢
٢-إدراج النشاط المدرسى داخل الفصل أو خارجه فى الخطط التربويـــة لكليـــات التربية.	٩٥	٨٦,٤	١٤	١٢,٧	١	,٩	١٤١,٥٠	٠,٠١	٣١٤	٢٨٥,٤	٩٥,١	٦
٣-توفير الإمكانات المادية والأجهزة اللازمة لتنفيذ خطط وأنشطة الريادة.	١٠٣	٩٣,٦	٦	٥.٥	١	,٩	١٨٠,٣٤	٠,٠١	٣٢٢	٢٩٢,٧	٩٧,٥	٢
٤-خفض أنصبة رواد الفصول من الحصص الدراسية ليتمكن الرائد من ممارسة مهام الريادة.	١٠٠	٩٠,٩	١٠	٩.١	–	–	٧٣,٦٣	٠,٠١	٣٢٠	٢٩٠,٩	٩٦,٩	٤
٥-تشجيع القيادات المدرسية الرواد والطلاب لممارسة وتنفيـــذ خطـــط الريـــادة وأنشطتها وبرامجها لتحقيق أهدافها.	١٠٣	٩٣,٦	٦	٥.٥	١	,٩	١٨٠,٣٤	٠,٠١	٣٢٢	٢٩٢,٧	٩٧,٥	٢
٦-مكافأة الرواد المتميزين بجوائز مادية ومعنوية.	١٠٤	٩٤,٥	٦	٥.٥	–	–	١٨٧,٣٠	٠,٠١	٣٢٤	٢٩٤,٥	٩٨,١	١
٧-إعداد دليل عام وواضح للمناشط المدرسية بما فيها الريـــادة موضحـــا فيـــه خططها على مدار العام.	١٠١	٩١,٨	٩	٨,٢	–	–	٧٦,٩٤	٠,٠١	٣٢١	٢٩١,٨	٩٧,٢	٣
٨-عقد دورات تدريبية للرواد.	٩٩	٩٠	١٠	٩,١	١	,٩	١٦٠,٠٥	٠,٠١	٣١٨	٢٨٩	٩٦,٣	٥
٩-مقترحات أخرى :												

يتضح من الجدول السابق أن أولى المقترحات التى أكد عليها معظم أفراد العينة هى العبارة رقم (٦) ومضمونها "مكافأة الرواد المتميزين بجوائز مادية ومعنوية" حيث كان وزنها النسبى ٢٩٤,٥، وتقديرها المئوى ٩٨,١، ويرجع ذلك إلى أن منح الرواد المتميزين هذه الجوائز يعتبر حافزاً ودافعاً لتشجيع الرواد على الابتكار فى العمل الريادى، وبذل المزيد من الجهد والاهتمام بتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للريادة، يليها فى الترتيب الثانى العبارة رقم (١)، (٥)، ولهما نفس الوزن النسبى ٣٢٢، التقدير المئوى ٩٧,٥، وهذا يشير إلى ان استجابات أفراد العينة تؤكد على توعية الرواد وبعض القيادات المدرسية بطبيعة مهام الريادة وأهميتها، وكذلك تشجيع القيادات المدرسية للرواد والطلاب لممارسة وتنفيذ خطط الريادة وأنشطتها، وبرامجها لتحقيق أهدافها، أما العبارة رقم (٧) ، (٤)، (٨) جاء الترتيب الثالث والرابع والخامس على التوالى، بوزن نسبى متقارب على التوالى ٣٢١، ٣٢٠، ٣١٨، وتقديرهم المئوى متقارب أيضاً على التوالى ٩٧,٢ ، ٩٦,٩، ٩٦,٣ ٠ وهذا يشير إلى ن معظم أفراد العينة تؤكد على أهمية إعداد دليل عام وواضح للمناشط المدرسية بما فيها الريادة موضحاً فيه خططها على مدار العام وتوفيره فى جميع المدارس، بالإضافة إلى خفض أنصبة رواد الفصول من الحصص الدراسية، ليتمكن الرائد من توفير الوقت الكافى لممارسة أنشطة الريادة، علاوة على عقد دورات تدريبية للرواد، والاستعانة بالرواد الفائزين فى مسابقة الرائد المثالى، لتقديم خبراتهم فى مجال الريادة التربوية والأساليب التى استخدموها لتحقيق أهدافها على النحو الأمثل، وتوضيح أسباب حصولهم على هذا التكريم من قبل المدرسة، والإدارة، والوزارة٠

أما العبارة رقم (٢) ومضمونها "إدراج النشاط المدرسى داخل الفصل أو خارجه فى الخطط التربوية لكليات التربية" جاءت فى المركز السادس والأخير فى الجدول، وهذا يشير إلى أن معظم استجابات أفراد العينة تؤكد على أن كليات التربية لا تولى ضمن خططها اهتماماً ملحوظاً عند إعدادها للمعلم/الرائد مستقبلاً وتأهيله من الناحية المهارية والعملية والفنية لممارسة الأنشطة المدرسية٠

وقد جاءت جميع قيم كا^{2} دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لجميع عبارات هذا المحور، مما يؤكد وجود فروق حقيقية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة (الرواد) حول المقترحات المطروحة لتفعيل دور الريادة التربوية، ومساهمتها الفاعلة فى تربية النشء٠

وقد أضاف بعض أفراد العينة مقترحات أخرى لتفعيل دور الريادة التربوية، وأهم هذه المقترحات يوضحها الجدول الآتى :

جدول رقم (١٨)

مقترحات عينة الرواد حول تفعيل دور الريادة التربوية

م	المقترحات	ك	٪	الترتيب
١	الاهتمام بتطبيق اللوائح والنشرات الخاصة بالريادة التربوية والأنشطة الواردة من الوزارة والمديريات والإدارات التعليمية.	٩٥	٨٦,٣	٢
٢	تنظيم بعض الندوات مع كبار المسئولين عن الأنشطة بوزارة التربية والتعليم للتوعية بأهمية ممارسة الريادة والأنشطة التربوية.	٦٠	٥٤,٥	٩
٣	أن تحرص إدارة المدرسة على استغلال الأوقات المحددة للريادة بالفعل فى ممارسة أنشطة الريادة.	٩٨	٨٩	١
٤	بث الثقة فى نفوس الطلاب وتشجيعهم على المشاركة الفاعلة فى الأنشطة الريادية.	٩٠	٨١,٨	٣
٥	إلغاء نظام الفترتين ببعض المدارس.	٦٥	٥٩	٨
٦	تحديد يوم فى الأسبوع لممارسة الأنشطة دون أى حصص دراسية.	٧٠	٦٣,٦	٦
٧	تخفيف المناهج والمواد الدراسية من الحشو الزائد.	٨٠	٧٢,٧	٥
٨	وضع حصة الريادة فى أول اليوم الدراسى بدلاً من الحصص الأخيرة.	٨٥	٧٧,٢	٤
٩	إقامة حفلات ومعارض للأعمال الناجحة المتميزة للطلاب من خلال أنشطة الريادة المتنوعة.	٥٥	٥٠	١٠
١٠	توعية أولياء الأمور بأهمية ممارسة أبنائهم للأنشطة والفوائد التى تعود عليهم من ممارستها.	٧٨	٧٠.٩	٧
١١	دعوة أولياء الأمور إلى المدرسة لمشاهدة ومشاركة أبنائهم فى تنفيذ أحد مشروعات الريادة الهادفة.	٤٠	٣٦,٣	١١

يتضح من الجدول السابق أن أولى المقترحات لاستجابات أفراد العينة هو أن تحوص الإدارة المدرسية على استغلال الأوقات المحددة للريادة بالفعل لممارسة أنشطة الريادة، لأن توفير الوقت الكافى أحد الركائز التى تعتمد عليها الريادة التربوية للنجاح، وتحقيق الأهداف يليه الاهتمام بتطبيق اللوائح والنشرات الخاصة بالريادة والأنشطة الواردة من الوزارة والمديرية والإدارة، لأنها كثيراً ما تأخذ الناحية الشكلية فقط دون الفعلية، ثم بث الثقة فى نفوس الطلاب وتشجيعهم على المشاركة فى ممارسة الأنشطة، حيث أشار إلى هذه المقترحات

على التوالى ٨٩%، ٨٦,٣%، ٨١,٨% من مجموع أفراد العينة (الرواد)، أما بقية المقترحات فقد تراوحت نسبة الإشارة إليها بين ٥٠% إلى ٧٧,٢%، أما المقترح الحادى عشر فى الترتيب والأخير فلم يشر إليه سوى(٣٦,٣%) فقط من مجموع أفراد العينة. والخاص بالشراكة بين المدرسة والمنزل مما يدل على عدم وعى الرواد بأهمية هذه الشراكة فى تنمية شخصية التلميذ وتفعيل دور الريادة التربوية، بالإضافة إلى عدم اهتمام بعض القيادات المدرسية بتوثيق العلاقة بين المدرسة والأسرة من خلال مجالس الآباء وتفعيلها[1] كما أن كثير من أولياء الأمور لا يهتمون بالاستفسار عن أبنائهم من حيث سلوكهم داخل المدرسة، ومستواهم التحصيلى، ومدى مشاركتهم فى الأنشطة التربوية، وانشغالهم فقط بتوفير المأكل والمشرب والمسكن والمصروفات لأبنائهم اعتقاداً منهم أن دورهم فى التربية قد انتهى بمجرد دخول الأبناء المدرسة وهذا اعتقاد خاطئ.

٢-نتائج استبانة التلاميذ وتفسيرها :

المحور الأول : أنشطة الريادة داخل الفصل المدرسى.

بسؤال أفراد عينة التلاميذ عن أنشطة الريادة التربوية داخل الفصل كانت استجاباتهم على النحو الآتى :

---

(١) راجع :

-يوسف عبد الفتاح محمد : الأسرة وأثرها فى تعزيز دور المؤسسة التعليمية، مجلة التربية، ع١٩، س٦، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية، الكويت، أكتوبر ١٩٩٦، ص ص ٨٨-١٠٢ .

-على سليمان : دور الأسرة فى تربية الأبناء، سلسلة سفير التربوية، العدد (١١)، سفير للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٩٤، ص ص ١٢، ١٣ .

-Braziel, D, : Family – Focussed practice in out – of – home care child welfare Legue of America Washington, D. C, 1996, PP, 132-140.

جدول رقم (١٩)

المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة التلاميذ حول أنشطة الريادة داخل الفصل المدرسى

العبـــــــارات	أوافق		لا أوافـــق		قيمة كا٢	الدلالة	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪			
المحور الأول : أنشطة الريادة داخل الفصل المدرسى :							
١-هل أنت عضو فى إحدى جماعات الفصل.	٢٩٠	٥٦,٣	٢٢٥	٤٣,٧	٨,٢٠٤	دالة	,٠١
٢-هل أنت عضو فى المكتب التنفيذى للفصل.	١٥١	٢٩,٣	٣٦٤	٧٠,٧	٨٨,٠٦٥	دالة	,٠١
٣-هل يوجد مكتبة مصغرة بالفصل.	١٤٠	٢٧,٢	٣٧٥	٧٢,٨	١٠٧,٢٣٣	دالة	,٠١
٤-هل يوجد صيدلية للإسعافات الأولية بالفصل.	١٠٦	٢٠,٦	٤٠٩	٧٩,٤	١٧٨,٢٧	دالة	,٠١
٥-ينظم رائد الفصل مجموعة من الأنشطة فى حصة الريادة يشترك فيها التلاميذ حسب ميولهم.	٢٤٦	٤٧,٨	٢٦٩	٥٢,٢	١,٠٢٧	غير دالة	,٠١
٦-يقوم الرائد بتدريب التلاميذ على التعاون والعمل ضمن فريق.	٢٨٤	٥٥,١	٢٣١	٤٤,٩	٥,٤٥٤	دالة	,٠٥
٧-يقوم الرائد بتوجيه وإرشاد تلاميذه إلى المرحلة التعليمية التالية التى تناسب قدراتهم وميولهم.	٢٨٨	٥٥,٩	٢٢٧	٤٤,١	٧,٢٢٥	دالة	,٠١
٨-تنظم جماعة فصلك مشروع النظافة داخل الفصل.	٣٨٧	٧٥٨	١٢٨	٢٤.٩	١٣٠,٢٥٤	دالة	,٠١
٩-يقوم الرائد بتوزيع الأعمال والأنشطة الخاصة بالريادة على تلاميذه بالمساواة.	٢٦٤	٥١,٣	٢٥١	٤٨,٧	,٣٢٨	غير دالة	,٠١
١٠-يشترك الرائد مع الأخصائى الاجتماعى فى علاج مشكلات التلاميذ الدراسية والاجتماعية والنفسية.	٢٧٥	٥٣,٤	٢٤٠	٤٦,٦	٢,٣٧٩	غير دالة	,٠١
١١-تشارك مع زملائك فى جماعة الفصل فى إعداد صحيفة (مجلة الفصل).	٢٤٨	٤٨,٢	٢٦٧	٥١,٨	,٧٠١	غير دالة	,٠١
١٢-حصلت على جائزة لتميزك فى أحد الأنشطة.	٢٠٠	٣٨,٨	٣١٥	٦١,٢	٥٥,٦٨	دالة	,٠١

يتضح من الجدول السابق أن العبارات رقم ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦، ٧، ٨، ١٢ جاءت قيم كا٢ لها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ، مما يؤكد وجود فروق حقيقية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول تلك العبارات الواردة بالجدول٠ حيث كانت النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة بالموافقة تتراوح بين ٢٠,٦% إلى ٧٥,١%، وهذا يؤكد أن المدارس التى تمارس فيها مهام الريادة التربوية وأنشطتها، يقوم الرواد بأداء بعض المهام ويقصرون فى البعض الآخر داخل الفصل المدرسى٠ بينما المدارس التى لا تمارس فيها الريادة التربوية إلا نادراً فلا يهتم الرواد بأداء مهام الريادة أو تنفيذ أنشطتها، وهذا ما تؤكده نسبة عدم الموافقة لاستجابات أفراد العينة حول أنشطة الريادة فقد بلغت النسبة فى بعض العبارات ٧٩,٤%، ٧٢,٨%، ٧٠,٧%٠

أما العبارات ٥، ٩، ١٠، ١١ جاءت قيم كا٢ لها غير دالة إحصائياً، وهذا يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول هذه العبارات، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على عدم اهتمام بعض رواد الفصول بتنظيم أنشطة مختلفة يشترك فيها التلاميذ حسب ميولهم، كما أن الرائد لا يقوم بتوزيع الأعمال والمهام على تلاميذه بالمساواة، بالإضافة إلى ذلك لا يشترك الرائد مع الأخصائى الاجتماعى فى علاج مشكلات التلاميذ الدراسية والاجتماعية والنفسية، بسبب ضعف العلاقة بينهما، وعدم تشجيع إدارة المدرسة لتوطيد هذه العلاقة، بالرغم من أهميتها القصوى فى نجاح الرائد فى أداء دوره التربوى والتخطيطى المنوط به داخل الفصل، ومما يؤكد ذلك استجابات أفراد العينة بالموافقة للعبارات الأربعة على التوالى ٤٧,٨%، ٥١,٣%، ٥٣,٤%، ٤٨,٢% كما هو موضح بالجدول٠

المحور الثانى : ممارسات الريادة خارج الفصل بالمدرسة :

بسؤال أفراد عينة التلاميذ عن ممارسات الريادة التربوية خارج الفصل بالمدرسة من قبل الرواد، كانت استجاباتهم على النحو الآتى :

جدول رقم (٢٠)

المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة التلاميذ حول ممارسات الرائد خارج الفصل بالمدرسة

العبـــــــارات	أوافق		لا أوافـــق		قيمة كا٢	الدلالة	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪			
المحور الثانى : ممارسات الرائد خارج الفصل بالمدرسة							
١-يدعو الرواد المسئولين وبعض الخبراء لعقد النـــدوات لتوضيـــح المـــهن المختلفة وأهميتها وكيف يلتحق بها الطلاب.	٢٣٣	٤٥,٢	٢٨٢	٥٤,٨	٤,٦٦٢	دالة	,٠٥
٢-يعقد الرواد ندوات دينية يدعون فيها بعض رجال الدين لتوضيح المفـــاهيم الدينية الصحيحة والتحلى بالأخلاق والقيم النبيلة والتمسك بها.	٣٠٧	٥٩,٦	٢٠٨	٤٠,٤	١٩,٠٣١	دالة	,٠١
٣-يشرك الرائد تلاميذه المتفوقين فى المجالس المدرسية (مجلس اتحاد طلاب المدرسة).	٢٨٦	٥٥,٥	٢٢٩	٤٤,٥	٦,٣٠٩	دالة	,٠١
٤-يقوم الرائد بتنمية قيم الولاء والانتماء للوطن والتضحية من أجلـــه لـــدى التلاميذ.	٢٩٩	٥٨,١	٢١٦	٤١,٩	١٣,٣٧٧	دالة	,٠١
٥-يساعد الرائد تلاميذه على تحمل المسئولية والاعتماد علـــى النفـــس فـــى تصريف بعض أمورهم المدرسية.	٣٠٦	٥٩,٤	٢٠٩	٤٠,٦	١٨,٢٠	دالة	,٠١
٦-تشارك جماعة فصلك فى مشروع النظافة خارج الفصل.	٢٨٨	٥٥,٩	٢٢٧	٤٤,١	٧,٢٢٥	دالة	,٠١
٧-اشتركت فى إحدى المسابقات المدرسية. إذا كانت الإجابة بنعم ضع خطا تحت نوع المسابقة التى اشتركت فيها. (فنية – ثقافية – رياضية – اجتماعية – دينية)	٢٥٨ فنية ٩,٥%	٥٠,١ ثقافية ١٩,٣%	٢٥٧ رياضية ١٠,٦%	٤٩,٩ اجتماعية ٤,٣%	,٠٠٢ دينية ٦,٤%	غير دالة	,٠١
٨-تشرف جماعة فصلك على النظام فى المدرسة وعدم المشاجرة.	٣٠٩	٦٠	٢٠٦	٤٠	٢٠,٦	دالة	,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة كا٢ دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١ لجميع عبارات هذا المحور فيما عدا العبارة رقم (٧)، مما يؤكد وجود فروق حقيقية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة التلاميذ حول ممارسات الريادة التربوية خارج الفصل بالمدرسة، حيث كانت النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة بالموافقة على عبارات هذا المحور فيما عدا العبارة رقم (٧) تتراوح بين ٤٥,٢% إلى ٦٠%، والنسبة المئوية لعدم الموافقة تراوحت بين ٤٠% إلى ٥٤,٨٥ كما هو موضح بالجدول.

أما العبارة رقم (٧) ومضمونها "اشتركت فى أحد المسابقات المدرسية" جاءت النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة بالموافقة (٥٠,١%)، وعدم الموافقة (٤٩,٩%)، وكانت قيمة كا٢ لهذه العبارة = ٠,٠٠٢ وهى غير دالة إحصائياً، وهذا يعنى عدم وجود فروق حقيقية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول هذه العبارة. مما يدل على اتفاق أفراد العينة على عدم اهتمام بعض رواد الفصول باشراك تلاميذهم فى مثل هذه الأنواع من المسابقات حيث بلغت النسبة نصف أفراد العينة فقط.

-أما نصف استجابات أفراد العينة التى وافقت (٥٠,١%) على اهتمام بعض الرواد بتنفيذ هذه المسابقات، فهى موزعة على أنواع المسابقات الخمس الواردة بالجدول ضمن هذه العبارة، وجاءت النسب موضحة فى الجدول الآتى :

جدول رقم (٢١)

توزيع أفراد عينة التلاميذ على أنواع المسابقات الخمس ونسبتهم المئوية

م	نوع المسابقة	ك	٪	الترتيب
١	فنية	٤٩	٩,٥	٣
٢	ثقافية	٩٩	١٩,٣	١
٣	رياضية	٥٥	١٠,٦	٢
٤	اجتماعية	٢٢	٤,٣	٥
٥	دينية	٣٣	٦,٤	٤
الإجمالى		٢٥٨	٥٠,١	

يتضح من الجدول أن المسابقات الثقافية جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ١٩,٣%، ويرجع ذلك إلى اهتمام معظم المدارس بهذا النوع من المسابقات، حيث توفر لها المزيد من الرعاية داخل المدرسة لأنها تضم التلاميذ الفائقين دراسياً، كما يتم تكريس المعلمين الأوائل فى جميع المواد الدراسية لوضع أسئلة المسابقة للطلبة والتى تتسم بالأنماط غير التقليدية

للأسئلة، لأن مثل هذا النوع من المسابقات يكون دائماً محور اهتمام الزائرين من القيادات التعليمية الأعلى، يليها فى الترتيب الثانى المسابقات الرياضية حيث بلغت النسبة المئوية ١٠,٦%، بينما جاءت المسابقات الفنية فى الترتيب الثالث بنسبة ٩,٥%، ثم المسابقات الدينية فى الترتيب الرابع بنسبة ٦,٤% وهى نسبة ضئيلة، وهذا يعنى عدم اهتمام الرواد بتشجيع تلاميذهم على الاشتراك فى مثل هذا النوع من المسابقات، وكذلك عدم تحفيز القيادات المدرسية للتلاميذ لإشراكهم فى هذه المسابقات بالرغم من أهمية ذلك فى حياة التلاميذ.

أما المسابقات الاجتماعية فجاءت فى الترتيب الخامس والأخير، وهذا يعنى عدم اهتمام رواد الفصول بتدريب تلاميذهم وتحفيزهم على الاشتراك فى المسابقات الاجتماعية، مثل كتابة بحث عن أحد المشكلات الاجتماعية التى يعانى منها الشباب كمشكلة الإدمان والتدخين، والتفكك الأسرى وأثره على الفرد والمجتمع، أو عمل نموذج مجسم عن ملوثات الهواء والماء، أو كتابة تقرير عن الأحداث الجارية أسبوعياً وعرضه على زملائه كل ذلك ضمن اختصاصات رائد الفصل كمربى بالدرجة الأولى للنشئ، وإعدادهم للحياة مستقبلاً دون خوف، أو قهر أو قلق.

المحور الثالث : أنشطة الريادة بالمجتمع المحلى والخدمة العامة :

بسؤال أفراد عينة التلاميذ عن أنشطة الريادة بالمجتمع المحلى والخدمة العامة كانت استجاباتهم على النحو الآتى :

جدول رقم (٢٢)

المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة التلاميذ حول أنشطة الريادة بالمجتمع المحلى والخدمة العامة

العبـــــــارات	أوافق		لا أوافـــق		قيمة كا٢	الدلالة	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪			
المحور الثالث : أنشطة الريادة بالمجتمع المحلى والخدمة العامة :							
١-ينظم رائد فصلك مع الأخصائى الاجتماعى تبادل الزيارات بيـــن المـــدارس المتميزة.	٢٤٠	٤٦,٦	٢٧٥	٥٣,٤	٢,٣٧٩	غير دالة	–
٢-تنظم جماعات فصلك مشروع الخدمة العامة خارج المدرسة.	١٧٥	٣٤	٣٤٠	٦٦	٥٢,٨٦٤	دالة	,٠١
٣-تقوم المدرسة بتنظيم مشروع لخدمة البيئة.	٢٥٣	٤٩,١	٢٦٢	٥٠,٩	,١٥٧	غير دالة	–
٤-تنظيم المدرسة معسكر ترفيهى فى نهاية العام.	٢٦٥	٥١,٥	٢٥٠	٤٨,٥	,٤٣٧	غير دالة	–
٥-يشجع الرواد التلاميذ على الاشتراك فى الأنشطة الصيفية لاستثمار أوقـــات فراغهم فيما ينفعهم.	٣٦٣	٦٨,٥	١٦٢	٣١,٥	٧٠,٨٣٧	دالة	,٠١
٦-تقوم جماعات الفصول بتنظيم حفلا فى المناسبات الدينية والقومية.	٣٣١	٦٤,٣	١٨٤	٣٥,٧	٤١,٩٥٩	دالة	,٠١
٧-ترغب أن تكون مدرستك وحدة منتجة.	٤٢٥	٨٢,٥	٩٠	١٧,٥	٢١٧,٤١٣	دالة	,٠١
٨-أنشطة أخرى تذكر :							

يتضح من الجدول السابق أن العبارات رقم ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧، جاءت قيمة كا٢ لها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يؤكد وجود فروق حقيقية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول تلك الأنشطة التى تضمها هذه العبارات الواردة بالجدول٠ وجاءت النسبة المئوية للاستجابات أفراد العينة بالموافقة على هذه العبارات على التوالى ٣٤%، ٦٨,٥%، ٦٤,٣%، ٨٢,٥% والنسبة المئوية لعدم الموافقة على التوالى ٦٦%، ٣١,٥%، ٣٥,٧%، ١٧,٥%٠ وهذا يشير إلى عدم اتفاق أفراد العينة حول تلك العبارات الواردة بهذا المحور٠

-أما العبارة رقم (١) ومضمونها "ينظم رائد فصلك مع الأخصائى الاجتماعى تبادل الزيارات بين المدارس المتميزة" جاءت قيمة كا٢ = ٢,٣٧٩ وهى غير دالة إحصائياً، وهذا يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة حول هذه العبارة مما يدل على اتفاق أفراد العينة على عدم اهتمام بعض الرواد بتنظيم تبادل الزيارات بين المدارس المتميزة بالتعاون مع الأخصائى الاجتماعى، حيث كانت النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة بالموافقة ٤٦,٦%، وعدم الموافقة ٥٣,٤%، ويرجع ذلك إلى عدم وعى بعض الرواد لمهام الريادة، وضعف العلاقة بين الرائد والأخصائى الاجتماعى، مما لا يسمح بالتعاون بينهما فيما يختص بتنفيذ هذه الزيارات٠ بالإضافة إلى عدم الاهتمام من قبل بعض مديرى المدارس الإعدادية، بمثل هذه الزيارات، بالرغم من أهميتها فى تبادل الخبرات، ومعرفة أسباب تميز مثل هذه المدارس٠

-العبارتين رقم (٣) ، (٤) جاءت قيمة كا٢ لهما على التوالى ١٥٧, ، ٤٣٧,، وهما غير دالة احصائية، وهذا يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة حول هاتين العبارتين، وكانت النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة بالموافقة ٤٩,١% للعبارة الرابعة، ٥١,٥% للعبارة الخامسة، ونسبة عدم الموافقة على التوالى ٥٠,٩%، و٤٨,٥%، وهذا يعنى اتفاق افراد العينة على عدم اهتمام بعض الرواد بتنظيم مثل هذه المشروعات الهامة لخدمة البيئة، أو تنظيم أحد المعسكرات الترفيهية فى نهاية العام كما أنهم لا يشجعون تلاميذهم على الممارسة الفعلية لتنفيذ برنامج أو مشروع لخدمة البيئة والمسئولية لا تقع على عاتق رواد الفصول وحدهم، بل تشترك فيها القيادات المدرسية، والإدارة التعليمية التى لا تخطط برنامجاً محدداً لخدمة المجتمع يساهم فى تنفيذه الجميع تلاميذاً ورواداً، وأخصائيين اجتماعيين، ومديرى المدارس، على الرغم من أهمية تضافر الجهود لتحقيق أهداف الريادة خاصة فى مجال الترويح، فى هذه المرحلة السنية (المراهقة) حيث تبلغ فيها نشاطات الفراغ ذروتها من حيث القوة والتنويع، فإشراك التلاميذ فى مثل هذه الأنشطة الترويحية يحقق لهم الشعور بالرضا والسعادة، واستثمار كل طاقاتهم وقدراتهم فيما ينفعهم وينفع مجتمعهم٠

المحور الرابع : المشكلات التى تواجه التلاميذ فى تنفيذ أنشطة الريادة :

بسؤال أفراد عينة التلاميذ عن المشكلات التى تواجههم عند تنفيذ أنشطة الريادة، كانت استجاباتهم على النحو الآتى :

جدول رقم (٢٣)

المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة التلاميذ حول المشكلات التى تواجههم فى تنفيذ أنشطة الريادة

العبـــــــارات	أوافق		لا أوافـــق		قيمة كا٢	الدلالة	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪			
المحور الرابع : المشكلات التى تواجه التلاميذ فى تنفيذ أنشطة الريادة :							
١-هل تشعر أن هناك مشكلات تواجه تنفيذ أنشطة الريادة وبرامجها. إذا كانت الإجابة بنعم، فما أهم المشكلات التى تواجهك؟	٣٩٥	٧٦,٧	١٢٠	٢٣,٣	١٤٦,٨٤٥	دالة	,٠١
-وجود نظام الفترتين فى بعض المدارس.	٢٢٣	٥٦,٥	١٧٢	٤٣,٥	١٧٦,٢٢٥	دالة	,٠١
-وضع حصة الريادة في وقت الفسحة.	٢٩٨	٧٥,٤	٩٧	٢٤,٦	١٢٠,٨٦٦	دالة	,٠١
-كثرة أعباء المعلمين/الرواد أدى إلى قلة اهتمامهم بحصة الريادة.	٢١٠	٥٣,٢	١٨٥	٤٦,٨	٧٦,٥٩	دالة	,٠١
-عدم وجود دليل واضح للأنشطة التربوية بالمدارس يضم خطط الريادة وأنشطتها.	٢٠١	٥٠,٩	١٩٤	٤٩,١	٦٢,٢٣٥	دالة	,٠١
مشكلات أخرى تذكر :							
١-ازدحام المقررات الدراسية بالمعلومات التى تحتاج إلى الحفظ مـــم يشـــغل معظم وقتى.	ك ١٠٠	% ١٩,٤	الترتيب ١				
٢-المشاركة فى الأنشطة لا تفيدنى فى مجموع درجاتى آخر العام.	٢٠	٣,٩	٧				
٣-نوعية الأنشطة المتاحة بالمدرسة لا تثير اهتمامى.	١٥	٢,٩	٨				
٤-بعض الرواد لا يلتزمون بالحضور فى الأوقات المتفـــق عليـــها لممارســـة أنشطة الريادة.	٨٠	١٥,٥	٢				
٥-نادرا ما يطبق تخصيص حصة للريادة فى مدرستى.	٦٣	١٢,٢	٦				
٦-اقتناع والداى بأن الأنشطة مضيعة للوقت.	٦٥	١٢,٦	٥				
٧-المدرسة لا تتوافر فيها الملاعب والأجهزة والأماكن المناســـبة لممارســـة الأنشطة وأيضا المبالغ اللازمة لشراء الحاجات.	٧٣	١٤,٢	٣				
٨-عدم الإيمان الحقيقى من بعض الرواد بقيمـــة حصـــة الريـــادة وأهميتـــها لممارسة النشاط فى حياة التلاميذ.	٧٠	١٣,٥	٤				

يتضح من الجدول السابق جميع قيم كا٢ للعبارات الواردة فى الجدول دالة إحصائيـــة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد وجود فروق حقيقية ذات دلالة إحصائية بين اســـتجابات أفـــراد العينة حول تلك المشكلات التى تواجه التلاميذ عند تنفيذ أنشطة الريادة وهذا يعنى أن معظـــم أفراد العينة تؤكد على وجود عدد من المشكلات أهمها :

-وضع حصة الريادة فى وقت الفسحة حيث أشار إلى وجود هذه المشكلة حوالى ٧٥,٤% من بين أفراد العينة التى وافقت على وجود مشكلات تعوق تنفيذ أنشطة الريادة٠ وتعتبر هـــذه المشكلة من المعوقات التى تعوق رواد الفصول أيضاً عند القيام بمهام الريـــادة، ويرجـــع ذلك إلى أن وقت الفسحة مخصص لأداء أعمال أخرى سواء بالنسبة للتلاميذ أو بالنســـبة للرواد٠

-يليها مشكلة وجود نظام الفترتين فى بعض المدارس، حيث بلغت النسبة المئوية لاســـتجابات أفراد العينة بالموافقة حوالى ٥٦,٤%، ثم مشكلة كثرة أعباء المعلمين/الرواد أدى إلى قلـــة اهتمامهم بحصة الريادة، كانت النسبة المئوية للموافقة حوالى ٥٣,٢%، وأخـــيراً مشـــكلة عدم وجود دليل واضح للأنشطة التربوية بالمدارس يضم خطط الريادة وأنشطتها فكـــانت النسبة المئوية للموافقة ٥٠,٩%٠

وقد أضافت بعض أفراد العينة مشكلات أخرى تواجههم عند تنفيذ أنشطة الريادة٠ كما هو موضح بالجدول حيث يتبين ما يلى :

-مشكلة ازدحام المقررات الدراسية بالمعلومات التى تحتاج إلى الحفظ مما يشغل معظم وقتهم تأتى فى الترتيب الأول، حيث بلغت النسبة المئوية لمن أشاروا لـــهذه المشـــكلة ١٩,٤% وهى أعلى نسبة مقارنة بباقى المشكلات، وهذا يؤكد على أن الحشو الزائد فى المقـــررات الدراسية يشكل عبئاً على عاتق التلميذ خاصة أنها تحتاج للحفظ والاستظهار فقط، ممـــا لا يسمح بوجود وقت كافى لممارسة أى نشاط٠

-مشكلة "بعض الرواد الذين لا يلتزمون بالحضور فى الأوقات المتفق عليها لممارسة أنشـــطة الريادة" تأتى فى الترتيب الثانى حيث بلغت النسبة المئوية لمن أشـــاروا إليـــها ١٥,٥%، وهذا يعنى عدم اهتمام الرواد بالحفاظ على المواعيد المتفق عليها مما يعطى انطباع سلبى لدى التلاميذ لمثل هذا النوع من الرواد٠ وكذلك عدم إحساس الرائد بقيمة وأهمية النشـــاط فى حياة تلاميذه٠

-أما مشكلة عدم توافر الملاعب والأجهزة والأماكن المناسب لممارسة الأنشطة والإمكانات المادية اللازمة لشراء احتياجات النشاط جاءت فى الترتيب الثالث، حيث بلغت النسبة المئوية لمن أشاروا لهذه المشكلة ١٤,٢% يليها فى الترتيب الرابع عدم الإيمان الحقيقى من بعض الرواد بقيمة حصة الريادة وأهميتها فى ممارسة النشاط، حيث جاءت النسبة المئوية لمن أشاروا لهذه المشكلة ١٣,٥%، أما مشكلة إقناع أولياء الأمور بأن الأنشطة مضيعة للوقت جاءت فى الترتيب الخامس، والنسبة المئوية لمن أكدوا عليها ١٢,٦%، وهذا يعنى أن أولياء الأمور مسئولون أيضاً عن عزوف أبنائهم عن ممارسة أنشطة الريادة، أما مشكلة "نادراً ما يطبق تخصيص حصة للريادة فى مدرستى" جاءت فى الترتيب السادس، والنسبة المئوية بلغت ١٢,٢% وهى نسبة قريبة من النسبة السابقة، وهذا يعنى أن بعض المدارس لا تهتم بتطبيق تخصيص حصة للريادة أسبوعياً كما هو مشار إليه فى القرار رقم ٢٠٣ لعام ١٩٩٠م. بشأن الاتحادات الطلابية والريادة مما يؤكد بوجود إهمال من قبل بعض مديرى المدارس بتنفيذ قرارات الوزارة.

-أما مشكلة "المشاركة فى الأنشطة لا تفيدنى فى مجموع درجاتى آخر العام" جاءت فى الترتيب السابع، وقد أشار لهذه المشكلة أعداد بسيطة من جملة أفراد العينة، ولكنها تشير إلى عدم اهتمام التلاميذ سوى بالمذاكرة فقط والحصول على الدرجات فى الاختبار من أجل النجاح فقط، بغض النظر عن العائد التربوى والنفسى من المشاركة فى الأنشطة التربوية.

-أما "مشكلة نوعية الأنشطة المتاحة بالمدرسة لا تثير اهتمامى" جاءت فى الترتيب الثامن والأخير، حيث أشار لهذه المشكلة عدد بسيط جداً من أفراد العينة، ولكنه يشير إلى أن الأنشطة المتاحة فى بعض المدارس غير متنوعة، وتفتقر لعنصر التشويق، وجذب الاهتمام، وإثارة اللب، مما يقلل من اهتمام التلاميذ بممارستها. وينبغى ألا نغفل هذه المشكلات المطروحة من قبل أفراد عينة التلاميذ لأنهم هم المستفيدون من ممارسة الريادة التربوية بصورة جدية وبفعالية.

المحور الخامس : حلول ومقترحات :

بسؤال أفراد عينة التلاميذ عن الحلول والمقترحات للتغلب على المشكلات التى تواجههم عند تنفيذ أنشطة الريادة، كانت استجاباتهم على النحو الآتى :

جدول رقم (٢٤)

المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة التلاميذ حول الحلول والمقترحات

العبـــــــارات	أوافق		لا أوافـــق		قيمة كا٢	الدلالة	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪			
المحور الخامس : حلول ومقترحات توجد بعض الحلول والمقترحات للتغلب على هذه المشكلات ومنها :							
أ-توفير الإمكانات المادية وزيادة الميزانيات المخصصة للصرف على الأنشطة التربوية.	٣٧٢	٧٢,٢	١٤٣	٢٧,٨	١٠١,٨٢٧	دالة	,٠١
ب-إعداد دليل واضح وعام للأنشطة التربوية.	٣٥٨	٦٩,٥	١٥٧	٣٠,٥	٧٨,٤٤٩	دالة	,٠١
جـ-زيادة أعداد المعلمين ليتمكن الرائد من وجود الوقت الكافى لممارسة مهام الريادة.	٣٣٨	٦٥,٦	١٧٧	٣٤,٤	٥٠,٣٣٢	دالة	,٠١
د-عقد دورات تدريبية للرواد.	٣٥٠	٦٨	١٦٥	٣٢	٦٦,٤٥٦	دالة	,٠١
هـ-مكافأة الرواد المتميزين بجوائز مادية ومعنوية.	٣٦٤	٧٠,٧	١٥١	٢٩,٣	٨٨,٠٩٥	دالة	,٠١
و-حلول ومقترحات أخرى :							
	ك	%	الترتيب				
-صرف جوائز ومكافآت للتلاميذ المتميزين فى أنشطة الريادة.	٣٠٠	٥٨,٢	١				
-توعية التلاميذ بأهمية الأنشطة التربوية خاصة فى أنشطة الريادة.	٢١٠	٤٨,٧	٢				
-إقامة ندوات فى المدرسة لإقناع أولياء الأمور بأهمية الأنشطة.	١١٠	٢١,٣	٦				
-تنظيم برامج النشاط بالمدرسة يشارك فيها أولياء الأمور.	٨٨	١٧	٨				
-الاهتمام بتنويع الأنشطة المدرسية.	٩٠	١٧,٥	٧				
-أن يهتم الرواد بحصة الريادة ويخططون لها من بداية العام الدراسى حتى نهايته.	١٨٠	٣٤,٩	٣				
-التخفيف من صعوبة المواد الدراسية.	١٤٣	٢٧,٧	٤				
-تغيير نظام الامتحانات وطرق تقويم التلميذ.	١٣٠	٢٥,٢	٥				
-أن يكون هناك علاقة بين أنشطة الريادة والمواد الدراسية.	٥١	٩.٩	١٠				
-تغيير نظرة إدارة المدرسة إلى الأنشطة على أنها مضيعة للوقت.	٧٢	١٣,٩	٩				

يتضح من الجدول السابق جميع قيم كا٢ للعبارات الواردة فى هذا الجدول دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يؤكد وجود فروق حقيقية ذات دلالة احصائية بين استجابات أفراد العينة حول تلك الحلول والمقترحات للتغلب على المشكلات التى تواجههم عند تنفيذ أنشطة الريادة٠

-العبارة (أ) ومضمونها "توفير الإمكانات المادية وزيادة الميزانيات المخصصة للصرف على الأنشطة التربوية" جاءت النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة بالموافقة ٧٢,٢%، هى أعلى نسبة بالمقارنة بنسب العبارات الأخرى الواردة فى هذا الجدول وهذا يعنى أن معظم أفراد العينة يؤكدون على أهمية توفير المزيد من الإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة بفعالية وجدية لتحقق أهدافها المرجوة على النحو الأمثل، وهذا ما أكد عليه الرواد فى استجاباتهم فى الاستبانة الأولى، وكذلك مديرى والمدارس، وعينة التلاميذ فى المحور السابق٠ فالإمكانات المادية وحدها لا تكفى فلابد من توفير الأماكن والأجهزة والملاعب، والمستحدثات التكنولوجية أيضاً٠

-العبارة (هـ) ومضمونها "مكافأة الرواد المتميزين بجوائز مادية ومعنوية"، تلى العبارة السابقة من حيث الأهمية، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة بالموافقة ٧٠,٧%، وهذا يعنى أن معظم أفراد العينة تؤكد على أن منح الرواد المتميزين جوائز مادية ومعنوية، كحافز لهم عند تميزهم فى القيام بمهام الريادة، يشجعهم على الاستمرارية فى التميز، ويحفز الآخرين على تحسين أدائهم، وزيادة اهتمامهم فى القيام بأدوارهم المنوطة بهم عند ممارستهم لأنشطة الريادة، مما يشجع التلاميذ على المشاركة فى ممارسة الأنشطة بفعالية وحماس وحب نابع من حب الرائد لعمله الريادى وتفانيه فى هذا العمل٠

-العبارة (ب) تلى العبارة السابقة حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة بالموافقة حوالى ٦٩,٥%، وهذا يشير إلى ضرورة وجود دليل واضح للأنشطة التربوية فى المدارس يساعد الرواد على الاسترشاد به فى وضع خططهم، وخطوات تنفيذ برامج وأنشطة الريادة، وكذلك يوضح الوسائل المعينة لتحقيق أهداف الأنشطة التربوية٠

-العبارة (د) تلى العبارات السابقة فى أهميتها حيث جاءت النسبة المئوية لاستجابة أفراد العينة بالموافقة على هذا الحل حوالى ٦٨%، وهذا يعنى أن معظم أفراد العينة تؤكد على أهمية عقد دورات تدريبية للرواد أثناء عملهم بالتدريس٠ ومما لا شك فيه أن عقد هذه الدورات

بصورة جيدة ومفيدة، يزيد من الكفاية المهنية للرواد وقد وافق على هذا الاقتراح الـــرواد أنفسهم فى الاستبانة الخاصة بهم٠

-العبارة رقم (حـــ) وهى "زيادة أعداد المعلمين ليتمكن الرائد مـــن وجـــود الوقـــت الكـــافى لممارسة مهام الريادة "جاءت النسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة حول هذا الحل حوالى ٦٥,٦%، مما يؤكد أن معظم أفراد العينة ترى أن زيادة أعداد المعلمين يؤدى إلى خفـض أنصبتهم من الحصص، ومن ثم يخفف العبء عن كاهلهم، فيتوفر لديهم الوقـــت والجـــهد لممارسة مهام الريادة، وأنشطتها وهم يشعرون بالارتياح النفسى، مما يترتب عليه نجاحهم فى القيام بأدوارهم الريادية المنوطة بهم٠

وقد أضاف بعض أفراد العينة حلولاً ومقترحات أخرى للتغلب على المشكلات التـــى تواجههم عند تنفيذ أنشطة الريادة، كما هو موضح بالجدول، حيث يتبين ما يلى :

كانت أهم تلك المقترحات التى جاءت فى الترتيب الأول هى صرف جوائز ومكافـآت للتلاميذ المتميزين فى أنشطة الريادة، حيث بلغت النسبة المئوية ٥٨,٢% لمن أشـــاروا لـــهذا المقترح من مجموع أفراد العينة، يليها فى الترتيب الثانى توعية التلاميـــذ بأهميـــة الأنشـــطة التربوية خاصة أنشطة الريادة، حيث أشار لهذه العبارة حوالى ٣٤,٩% من مجمـــوع أفـــراد العينة٠ أما بقية المقترحات لعينة التلاميذ فقد تراوحت نسبة الإشارة إليها مـــن ٢٧,٧% إلـــى ١٣,٩%، بدءاً من الترتيب الرابع حتى التاسع٠ أما اقتراح أن يكون هناك علاقة بين أنشـــطة الريادة والمواد الدراسية فكان فى الترتيب العاشر والأخير، فقد أشار إليه فقـــط ٩.٩% مـــن مجموع أفراد العينة وهى نسبة ضئيلة٠

ملخص النتائج التحليلية والتقويمية للدراسة :

أسفرت الدراسة الميدانية عن بعض النتائج منها السلبية والأخرى إيجابية ومن أهمها:

أولاً : نتائج الاستبانة الخاصة بعينة الرواد :

أ-النتائج السلبية لاستبانة عينة الرواد تبين أن :

-أن (٤١,٨%) من رواد الفصول لا تقوم بدورها المنوط بها فى مساهمتها فى الربـــط بيـــن المجتمع المدرسى والمجتمع المحلى، كما أنها لا تعطى الاهتمام الكافى لتوفير فرص لتحقيق التكامل بين دور المدرسة والمنزل فى تربية النشء٠

-أن (٥١,٨%) من القيادات المدرسية لا تقوم بالمساهمة فى تشجيع زيارة المؤسسات الإنتاجية والخدمية فى البيئة المحلية لتعريف الطلاب بها، كما أن (٤٢,٧%) من هذه القيادات لا تقوم بتوفير الوقت المناسب فى الجدول المدرسى لتفعيل دور الريادة، بالإضافة إلى (٣٦,٣%) لا تعقد لقاءات واجتماعات مع الرواد بصفة دورية منتظمة لمعرفة مشكلاتهم الريادية.

- أن (٥٣,٧%) من رواد الفصول يهملون توجيه تلاميذهم مهنياً خلال هذه المرحلة، و(٣٢,٧%) لا تقوم بدورها فى توجيه التلاميذ للمرحلة التعليمية التالية التى تتناسب مع قدراتهم وميولهم، كما أنهم يهملون توعية تلاميذهم بمشاكل مجتمعهم.

-أن الريادة التربوية بوضعها الحالى لا تساعد على تكوين العلاقات الإنسانية وتوثيقها بين الرواد والأخصائيين الاجتماعيين لحل مشاكل التلاميذ من جهة، ومن جهة أخرى لا تساعد على توثيق العلاقات بين المجتمع المدرسى والمنزل والمجتمع المحلى، كما أنها لا تساهم بوضعها الحالى فى تنفيذ برنامج تبادل الزيارات بين الفصول والمدارس المتميزة فى الريادة التربوية للاستفادة منها.

-أن الريادة التربوية بوضعها الحالى لا تساهم بدور فعال فى ممارسة أنواع من الأنشطة المدرسية خاصة فيما يتعلق بتدريب التلاميذ على تنفيذ مشروعات صغيرة للخدمة العامة داخل وخارج المدرسة، وتنفيذ جماعات الفصول برنامج تبادل الزيارات بين الفصول المتميزة، كما أنها لا تساهم على تشجيع تنظيم معسكرات ترويحية، وتكوين دورى عام للأنشطة فى المدرسة، وكذلك حث التلاميذ على الاشتراك فى الأندية الصيفية بالمدارس لاستثمار أوقات فراغهم فيما ينفعهم، وقد أشار لهذا القصور فى مساهمة الريادة بوضعها الحالى بدور فعال فى ممارسة الأنشطة المدرسية نسبة أقل من نصف استجابات أفراد العينة.

-الريادة التربوية بوضعها الحالى لا تسعى إلى تقديم المساعدة والرعاية للمتأخرين دراسياً ومعرفة أسباب تأخرهم، ومحاولة علاجها بالتعاون مع الأخصائى الاجتماعى، كما أنها لا تشركهم فى جماعات اجتماعية تتناسب مع قدراتهم وميولهم، كما أن الريادة لا تقوم على تنظيم أوقات استذكارهم وتدريبهم على أفضل طرق الاستذكار من خلال رواد الفصول.

-أثبتت النتائج أن (٦٧,٣%) من رواد الفصول تقتصر فى قيامها بمهام الريادة على الناحية الشكلية فقط، من إعداد سجل تسجيل الاجتماعات بشكل صورى، ورصد درجات التلاميذ فى الشهادة، وتزيين وتجميل الفصل.

-وقد اتضح أن حوالى ٥٣,٦% من الرواد ليس لديهم الوعى والفهم الكافى لطبيعة مهام الريادة التربوية فى المدرسة، (٥٠,٦%) من الرواد يعانون من ضعف الاستعداد الشخصى لديهم لممارسة مهام الريادة وأنشطتها، كما أن هناك قصور فى الإعداد المهنى لدى بعض الرواد (٦٠,٩%)، بالإضافة إلى قلة تعاون بعض الرواد مع القيادات المدرسية لتحقيق أهداف الريادة التربوية حوالى (٥٨,٢%).

-عدم وعى أولياء الأمور بأهمية ممارسة أنشطة الريادة واعتبارها وسيلة لهو ومضيعة للوقت (٦٠,٩%).

ب-النتائج الإيجابية لاستبانة عينة الرواد تبين أن:

إذا كانت النتائج السلبية للدراسة التقويمية للريادة التربوية قد سادت معظم جوانبها فإن لها بعض النتائج الإيجابية تشير إلى أكثرها إيجابية وفعالية فى المدارس الإعدادية.

-تبين أن (٨٦,٨%) من رواد الفصول يقومون بدورهم الإيجابى فى انتخاب مجلس الفصل عن طريق الانتخاب الحر داخل الفصل، وهذا يساعد التلاميذ على ممارسة حقهم فى الترشيح والانتخاب، ومن ثم ترسيخ روح ومبادئ الديمقراطية فى نفوس التلاميذ، كما أن (٨٢,٧%) من رواد الفصول يقومون بدورهم فى تنمية النواحى الإيجابية لدى التلاميذ، كما أن (٦٨,٢%) من رواد الفصول يقومون بدورهم فى تنشئة التلاميذ اجتماعياً، وتكيفهم مع المجتمع المدرسى.

-(٧٢,٢%) من القيادات المدرسية تقوم بدورها المنوط بها فى تحديد أهداف الريادة التربوية ووظائفها للرواد فى بداية العام الدراسى، كما أنها تحاول توفير الإمكانات المادية لمساعدة الرواد على تنفيذ أنشطتهم بقدر الإمكان، (٦٦,٤%)، من القيادات المدرسية تقوم بتوزيع الريادة على المعلمين توزيعاً عادلاً، (٦٥,٥%) من القيادات تقوم بدورها فى متابعة تنفيذ خطط الريادة وأنشطتها طوال العام الدراسى، من أجل تفعيل دور الريادة التربوية ونجاحها.

-(٨٨,٢%) من رواد الفصول تقوم بدورها المنوط بها فى توجيه التلاميذ للمشاركة فى نظافة الفصل/المدرسة، (٨٢,٧%) من الرواد يقومون بدورهم الإيجابى فى إرشاد تلاميذهم إلى تعميق المبادئ الدينية، وترجمتها إلى أفعال ومواقف سلوكية سليمة، (٨١,٨%) يساعدون تلاميذهم فى اكتساب قيم التعاون، والانتماء للوطن والتضحية من أجله، وحب العمل، وبذل الجهد، و(٧٤,٥%) فى إكسابهم مهارات العمل ضمن فريق.

-تسهم الريادة التربوية بوضعها الحالى فى اكتساب التلاميذ بعض القيم التربوية والاجتماعية الهامة فى حياتهم كتحمل المسئولية والاعتماد على النفس، وتقبل الرأى الآخر واحترامه (٨٠%) كما أنها تساهم فى تشجيع جماعات الفصول للمشاركة فى حفلات المناسبات الدينية والقومية (٧٤,٥%)، كما أنها تساعد على إشراك التلاميذ فى تمثيل فصولهم فى المسابقات الثقافية (أوائل الطلبة) بنسبة (٨١,٨%)، بالإضافة إلى أنها تسهم فى تشجيع جماعات الفصول لإقامة معارض فنية تضم إنتاج التلاميذ بنسبة (٧٩,١%)، وتساهم فى إصدار الصحف والمجلات المدرسية بنسبة (٧٧,٣%).

-تهتم الريادة التربوية بالفائقين دراسياً من خلال إسناد المناصب القيادية إليهم فى النشاط (٧٤,٥%)، كما أنها تسعى إلى اكتشاف القدرات الخاصة (المواهب) لدى التلاميذ وتساعد فى توجيهها تربوياً (٧٧,٣%)، بالإضافة إلى تنظيم برامج لرعاية الفائقين دراسياً فى إطار الخطط الصادرة من المستويات الأعلى والجهات المختصة[1].

ثانياً : نتائج الاستبانة الخاصة بعينة التلاميذ :

أ-النتائج السلبية بالنسبة لاستبانة عينة التلاميذ :

-(٥٢,٢%) من التلاميذ يؤكدون على أن رائد الفصل لا ينظم مجموعة من الأنشطة فى حصة الريادة يشترك فيها التلاميذ حسب ميولهم وقدراتهم، (٤٦,٦%) من التلاميذ تؤكد على عدم تعاون الرائد مع الأخصائى الاجتماعى فى علاج مشكلاتهم الدراسية والاجتماعية والنفسية، (٧٩,٤%) من التلاميذ يؤكدون على عدم وجود صيدلية للاسعافات الأولية بالفصل، (٧٢,٨%) منهم توافق على عدم وجود مكتبة مصغرة بالفصل بالرغم من أن وجود الصيدلية والمكتبة الصغيرة بالفصل تقع ضمن اختصاصات رائد الفصل وأنشطة الريادة داخل الفصل المدرسى.

-(٥١,٨%) من التلاميذ لا تشارك مع زملائها من جماعة الفصل فى إعداد مجلة الفصل، (٤٨,٧%) من التلاميذ تؤكد على عدم قيام الرائد بتوزيع الأعمال والأنشطة الخاصة بالريادة عليهم بالمساواة، (٤٩,٩%) من التلاميذ تؤكد عدم اشتراكهم فى إحدى المسابقات المدرسية (فنية - ثقافية - رياضية - اجتماعية - دينية)، (٥٤,٨%) من التلاميذ تؤكد على عدم قيام الرواد بدعوة بعض المسئولين والخبراء لعقد الندوات لتوضيح المهن المختلفة وأهميتها وكيف يلتحق بها الطلاب.

---

(١) وزارة التربية والتعليم : توصيات اجتماع الموجهين العاملين والأوائل للتربية الاجتماعية بشأن برامج الفائقين والموهوبين، محافظة المنوفية، ١٩٩٩م، ص ٢ .

-(٦٦%) من التلاميذ تؤكد أنهم لا ينظمون مع الرائد مشروع للخدمة العامة خارج المدرسة، وكذلك مشروع لخدمة البيئة (٥٠,٩%)، بالإضافة إلى (٥٣,٤%) من التلاميذ تؤكد على عدم تعاون رائد الفصل مع الأخصائى الاجتماعى فى تنظيم تبادل الزيارات بين المدارس المتميزة، (٤٨.٥%) من التلاميذ تؤكد على عدم تنظيم مدارسهم معسكر ترفيهى فى نهاية العام.

-(٧٥,٤%) من التلاميذ تؤكد على أن وضع حصة الريادة فى وقت الفسحة من أهم المشكلات التى تواجههم عند تنفيذ أنشطة الريادة وبرامجها ومهامها، وازدحام المقررات الدراسية بالمعلومات التى تحتاج للحفظ مما يشغل معظم وقتهم، وعدم وجود دليل واضح للأنشطة التربوية بالمدارس للاستفادة منه فى الأساليب التى تستخدم فى وضع الخطط وتنفيذ البرامج والأنشطة، بالإضافة إلى المشكلات الأخرى الخاصة بنظام الامتحانات، وعدم توافر الإمكانيات، وعدم اقتناع أولياء الأمور والآباء بأهمية ممارسة الأنشطة، كلها تمثل حاجزاً كبيراً يمنع تنفيذ مهام الريادة وأنشطتها، وتحقيق أهدافها وهذا له مردوده السلبى على التلاميذ وتنشئتهم اجتماعياً.

-(٤٠,٩%) من التلاميذ تؤكد أن الكثافة الطلابية داخل الفصول تمثل حجر عثرة أمامهم وأمام الرواد لتنفيذ مهام الريادة وممارسة أنشطتها على النحو الأمثل.

ب-النتائج الإيجابية :

-(٧٥,١%) من التلاميذ يؤكدون على قيام الرائد بدوره معهم فى تنظيم جماعة الفصل لمشروع النظافة داخل الفصل، (٥٥,١%) من التلاميذ يوافقون على أن الرائد يقوم بتدريبهم على التعاون والعمل ضمن فريق داخل الفصل المدرسى، (٥٨,١%) من التلاميذ يؤكدون على قيام الرائد بدوره فى تنمية قيم الولاء والانتماء للوطن والتضحية من أجله فى نفوسهم.

-(٦٠%) من التلاميذ يوافقون على أن رائد الفصل يحثهم على الحفاظ على النظام فى المدرسة وعدم المشاجرة، والالتزام بالقوانين واللوائح، (٥٩,٦%) من التلاميذ يؤكدون على أن بعض الرواد يقومون بعقد ندوات دينية يدعون فيها بعض رجال الدين لتوضيح المفاهيم الدينية الصحيحة والتحلى بالأخلاق والقيم النبيلة والتمسك بها، (٥٩,٤%) من التلاميذ تؤكد على أن الرائد يساعد تلاميذه على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس فى تصريف بعض أمورهم المدرسية.

-(٨٢,٥%) من التلاميذ يؤكدون أن الرواد يشجعونهم على أن تصبح مدرستهم "وحدة منتجة" تستطيع أن تنتج بعض السلع والمستلزمات المدرسية التى يشاركون فى صنعها، والاستفادة من عائدها المادى لهم ولمدرستهم، تأكيداً وتنفيذاً لشعار "مدرستى جميلة - نظيفة - متطورة - منتجة" الذى أقرته وزارة التربية والتعليم ليمارس التلاميذ أنفسهم التدريب على عمليات البيع والشراء، والمكسب والخسارة، ومن ثم تعتمد كل مدرسة على نفسها فى سد احتياجاتها بقدر الإمكان من إمكاناتها المتاحة.

وفى ضوء نتائج الدراسة الميدانية ومقترحات أفراد العينة وقراءات الباحثة والإطار النظرى للدراسة وفى ضوء الأهداف سيتم وضع تصور مقترح لتفعيل دور الريادة التربوية وهذا ما سنعرض له بالتفصيل فى الفصل السادس.